



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغات الأجنبية
الفرع: الترجمة
التخصص: ترجمة عربي-فرنسي-عربي

عنوان المذكرة:

ترجمة عناوين الحكايات الشعبية الخرافية من اللغة الفرنسية
إلى اللغة العربية نموذجا
"Le grain magique" لطاؤوس عمروش.

تحت إشراف الاستاذة:

- سي طيب نصيرة

من إعداد الطالبتين:

- سناء ميمون
- سيليا تعقيلت

أعضاء لجنة المناقشة

علاجية أيت بوجمعة ، أستاذة محاضرة "ب"، جامعة مولود معمري تيزي وزو.....رئيساً
سي طيب نصيرة، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة مولود معمري تيزي وزو.....مشرفاً
بوعلوّط ذهبية ، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة الجزائر 3.....مناقشاً

سبتمبر 2022

كلمة الشكر

نحمد الله عزّ وجلّ الذي وفقنا لإتمام هذا البحث العلمي،
والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمداً كثيراً.
نتقدم بجزيل الشكر والإحترام إلى الأستاذة المشرفة "سي طيب
نصيرة" ولقبولها على الإشراف
على هذه المذكرة، وعلى كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات
قيّمة ساهمت في إثراء
موضوع دراستنا في جوانبه المختلفة.
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة دون
نسيان الأساتذة الذين
رافقونا طيلة المسار الدراسي.

إهداء

الحمد لله عز وجل من قبل ومن بعد،
أهدي هذا العمل إلى جميع أفراد عائلتي،
خاصة الوالدين الكريمين،
إلى إخوتي وأخواتي، اللذين كانوا سنداً لي،
إلى زوجي وعائلته .

كما أتقدم بالشكر الجزيل والاحترام إلى الأستاذة المشرفة

" سي طيب نصيرة "

والى كل من علمني منذ المدرسة الابتدائية حتى الجامعة

وأخص بالذكر الأستاذ "شماخ سعيد"

وأستاذي ووالدي "تعقيلت مرزوق"

والى كل من يهتم بالعلم والبحث العلمي.

«اللهم زدني علماً»

إهداء

أهدي عملي المتواضع للقمر الذي ينير لي طرقاتي في ليالي العاتمة ، إلى الذي لم يرفض لي طلبا في يوم رغم غلاوته، إلى صديقي المقرب الذي منحني حرية مطلقة متأكدا أنني ابنا في غيابه

****إلى والدي تاج رأسي حبيبي محمد****

أهدي عملي إلى الشمس التي أنارت دربي وأضاءت ظلماتي في فضاء المصاعب، إلى التي حاكت لي مخيلة تنبثق بالأداب و الدين، إلى التي ربنتي كملكة لها، إلى صديقتي الوفية إلى التي لم تخني دعواتها

****إلى أُمي غاليتي نورية****

إلى وحيدتي و مقلتي عيني و رفيقي الابدي إلى صديقي المقرب الثاني إلى الوفي الذي شرفه يسكن روعي إلى سندي إلى خليفة والدي

****أخي الوحيد عبد النور****

إلى اجمل هدية في حياتي، إلى الذي أحببته قبل ان اراه ، إلى الذي لا تكفيني كلمات الدنيا في وصف حبي له، إلى خليفة أخي

****إلى حبيب قلب خالته عبد الرؤوف****

إلى أغلى فتاتين عندي إلى فلذات قلبي إلى اللتان اجتمعت فيهن مكانتي الخالة و العمّة، إلى أختي اللتان تخلفان أُمي

****إلى أختي العزيزتين سهام و بشرى****

إلى صديقتي المقربة الوفية الدائمة التي لم تفرقنا الظروف، إلى رفيقة الروح كفى بها خلية

****صديقتي و أختي إيمان****

و إلى كل من وقف معي في كل حياتي من أفراح و أحزان و إلى كل من ساهم في تعليمي حرف حتى بت طالبة

****من المعلمة بلاغن جميلة إلى الأستاذة نصيرة سي طيب****

سنا.

الاهداء

الشكر

الفهرس

المقدمة

الفصل الأول : ترجمة العنوان

- 1 - الترجمة..... 5
- 1 1 - تعريف الترجمة..... 5
- 1 2 - أركان الترجمة..... 6
- 1 3 - صعوبات ترجمة النصوص الأدبية..... 7
- 1 4 - حلول لتجنب صعوبات الترجمة الأدبية..... 7
- 1 5 - أسس و عوامل الترجمة..... 8
- 1 6 - الترجمة الأدبية..... 9
- 1-6-1- تعريف الترجمة الادبية..... 9
- 1-6-2- أسس الترجمة الأدبية..... 9
- 1-6-3- خصائص الترجمة الأدبية..... 10
- 1 7 - مؤهلات المترجم الأدبي..... 11
- 2 - العنوان:..... 12
- 1 2 - مفهوم العنوان 12

14.....	2 2 - البنية التركيبية للعنوان
15.....	2 3 - أهمية العنوان
15.....	2 4 - أنواع العناوين
16.....	2 5 - وظائف العنوان
21.....	الفصل الثاني: الحكاية الشعبية الخرافية
21.....	1 تعريف الحكاية
22.....	1-1- عناصر الحكاية
23.....	1-2- خصائص الحكائي
23.....	1-3- أنواع الحكايات
24.....	2 تعريف مصطلح الشعبية
25.....	3 تعريف الحكاية الشعبية
26.....	4 تعريف الخرافة
27.....	4-1- عناصر الخرافة
27.....	4-2- خصائص الخرافة
28.....	5 تعريف الحكاية الخرافية
29.....	6 نشأة الحكاية الشعبية الخرافية
30.....	7 نبذة عن الحكاية على لسان الحيوان
30.....	8 تعريف الحكاية الشعبية الخرافية
31.....	9 -الحكاية الشعبية الخرافية من المنظور الجزائري و القبائلي

- 10 - مميزات الحكاية الشعبية الخرافية.....31
- 11 - أنواع الحكاية الشعبية الخرافية.....32
- 12 - تقنيات ترجمة الحكاية الشعبية الخرافية.....33

الفصل الثالث

- 1 -تقديم الكاتبة..... 35
- 2 -تلخيص المدونة..... 36
- 3 -المنهج المتبع..... 37
- 4 -منهجية التحليل والترجمة..... 37
- 5 -ترجمة العناوين من اللغة الفرنسية الى العربية..... 38
- 6 -نماذج تطبيقية..... 38
- الخاتمة..... 46
- الملاحق 52
- قائمة المصادر والمراجع..... 49

المقدمة

المقدمة:

اكتست الترجمة منذ الأزل أهمية بالغة وذلك نظرا للدور المحوري والفاصل الذي تؤديه في حياة الفرد والمجتمع. كيف لا وهي الوسيلة التي يتم بفضلها تحقيق التلاقح الفكري والألسني والاجتماعي والإقتصادي ويتم نقل فحوى الدرر الأدبية النفيسة من لغة إلى أخرى. كما أنه لا يمكننا أن نغفل فضلها في ربط الشعوب ببعضها وجعل العالم وكأنه قرية صغيرة، فالحاجز اللغوي لم يعد يطرح فمهما كانت لغة المتحدث أو الكاتب يمكن لأي شخص كان مهما اختلفت لغته أن يفهمه ويطلع على مضمون خطاب أو الكتاب.

تمس الترجمة مجالات مختلفة وهذا ما جعلها تتفرع لعدة أنواع حسب المادة المراد ترجمتها، فنجد الترجمة الأدبية والأقتصادية والسياسية والدينية والتقنية.... وسنركز في بحثنا هذا على نوع واحد من الترجمة ألا وهو الترجمة الأدبية. ونظرا لصعوبة الإحاطة بهذا النوع من الترجمة الذي ينقسم بدوره إلى عدة أنواع وأجناس فإننا سنقتصر على ترجمة عنوان الحكاية الشعبية الخرافية.

وجدير بالذكر أن الحكاية عموما تعد منطلقا أساسيا في التربية وإحدى ركائزها الأساسية، نظرا للحكم والعبر التي تكتنفها والتي تعمل على تربية النشئ على أسس سليمة وقيم فاضلة فهي تحمل دلالات عميقة عن مفهوم الوجود وعلاقة الانسان بها. فيتعلم ويهتدي فثمة عدد كبير من الحكايات الشعبية القبائلية التي تمنح للشباب نماذج للشخصية الواعية والمستقيمة والمسؤولة والمحبة للخير. وهذا ما دفعنا الى تناول بحثنا الموسوم بـ " ترجمة عناوين الحكايات الشعبية الخرافية من الفرنسية الى العربية le grain magique الطاوس عمروش أنموذجا "

ويعزى سبب اختيارنا لهذا الموضوع بالذات لكون العنوان على العموم من أهم السمات المميزة للحكاية عموما والقصص الشعبي الخيالي على وجه التحديد. كونه المرآة العاكسة لمحتواه ونظرا للصبغة الإيحائية التي يتميز بها. فضلا عن المعضلات التي يطرحها العنوان أثناء الترجمة لاسيما عندما لا يعكس تماما فحوى القصة التي يوسم بها. كما أننا أردنا خوض غمار

الترجمة الأدبية عموماً والعنوان القصصية لنلتمس عن كذب الإستراتيجيات الترجمة التي من الممكن للمترجم اللجوء إليها أثناء ترجمة عنوان النص الأدبي عموماً والقصصي خصوصاً.

أما اختيارنا لقصص الكاتبة "طاووس عمروش" أي موضوع مدونتنا الموسومة *le grain magique* فيعزى إلى كونها جزء من الموروث الثقافي والحضاري، ولكونه يتضمن عدة قصص ذات عناوين تمت صياغتها بطرائق مختلفة فهي تشكل مادة دسمة لبحثنا

يتمحور بحثنا حول إشكالية رئيسية متمثلة في :

- ما هي استراتيجيات ترجمة عناوين الحكاية الشعبية؟.

و من هذه الإشكالية تنبثق مجموعة من التساؤلات الفرعية نذكر منها:

- كيف يتم نقل معاني عناوين الحكاية الشعبية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية؟، و هل يتم نقلها حرفياً أم يتم نقلها بأساليب أخرى؟.

و للإجابة على هذه التساؤلات نطرح مجموعة من الفرضيات التالية:

- قد تكون استراتيجيات **دانيال رستيري روديكي Danielle Risgerucci (Rondnicky)** هي الأنسب في ترجمة عناوين الحكايات الشعبية.

- نرفض أن نقل المعاني يتم وفق تقنيات معينة قد تتمثل في الترجمة الحرفية و قد نتطرق الى أساليب أخرى.

ومن طبيعة الأمور أن كل بحث لا يخلو من الصعوبات التي لا تخرج في مجملها عن تلك التي يلقاها أي باحث وتتمثل في ضرورة العودة إلى مراجع متنوعة وهذا لم يكن سهلاً أو متاحاً وقلة البحوث التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر.

أما فيما يخص الأهداف المتوخاة من هذا البحث فنجملها في النقاط التالية:

- تحديد صعوبات ترجمة العناوين القصصية مع إدراج استراتيجيات ترجمتها.

- معرفة أهمية التراث الشعبي المتمثل في الحكاية في نشر ثقافة وحضارة الشعوب.

إثراء النشاط المعرفي المختص بالبحوث الطلابية والمكتبة الجامعية بمعارف جديدة تختص في ترجمة العناوين.

- فتح آفاق جديدة للبحث في هذا المجال من خلال الإقتراحات التي تقدمها الدراسة.

وبما أن لكل بحث أكاديمي خطة تضبط حدوده فقد جاءت خطتنا على النحو التالي:

الفصل الأول الموسوم ب ترجمة العناوين يشمل : تعريف الترجمة وأركانها وأسها وعواملها، الترجمة الأدبية وخصائها. كما سنتطرق إلى تعريف العنوان وبنيته التركيبية وأهمته وأنواعه.

الفصل الثاني عنوانه الحكايات الشعبية الخرافية ويتضمن الحكاية الشعبية الخرافية وتعريف الحكاية وعناصرها وأنواعها.

تعريف الخرافة وعناصرها وخصائها ، تعريف الحكاية الخرافية نشأة الحكاية الشعبية. الخرافية وتعريفها، مميزاتها وأنواعها وتقنيات ترجمة الحكاية الشعبية الخرافية.

أما الفصل الثالث الموسوم بدراسة تحليلية لأساليب ترجمة العنوان على ضوء نظرية "دايال سيريسي ريديكي" فسنتناول فيه دراسة تحليلية للمدونة المتكونة من ثلاثة وعشرين حكاية شعبية بعد تقديم الكاتبة وتلخيص لمدونة واقتراح ترجمة لعناوين الحكايات من اللغة الفرنسية إلى العربية ونماذج تطبيقية.

ونتهي بحثنا بخاتمة تتمثل في سلسلة من النتائج التي استخلصناها بعد تحليل الاشكالية المطروحة مع تقديم بعض الاقتراحات وفتح آفاق جديدة للبحث ونلحق بها قائمة من المراجع والمصادر التي اعتمدناها في بحثنا ومنها:

- لسان العرب لإبن المنصور.

- الجامع في الترجمة لبيتر نيومارك.

و مجموعة من القواميس الفرنسية ك: Larousse. و كذا مجموعة من المواقع الالكترونية
مثل: موقع مبعث للدراسات الأكاديمية.

الفصل الأول

ترجمة العنوان في الأعمال الأدبية

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل الذي يعد مدخلا عن الترجمة وأنواعها وأهم العناصر المتعلقة بموضوعها المتمحور حول العنونة والترجمة فنعرفهما ونذكر مبادئهما وصعوبات ترجمة العنوان كما ستكون لنا وقفة عند العنونة بتناول أنواعها واستراتيجيات ترجمتها.

1 1 - تعريف الترجمة:

هي إعادة كتابة موضوع معين بلغة غير اللغة التي كتب بها أصلا ، ومع قدم الترجمة قدم الأدب نفسه . وهناك جدل مستمر بين من يرون فيها التقيد بالأصل حرفيا ومن يرون التصرف ومن يرون عدم الجدوى في الترجمة لمن يريدون تذوق الاثر الادبي على الوجه الصحيح (أحمد الفيومي 1996 ص 43)

فالترجمة من أقدم العلوم التي عرفها الإنسان ،فهي ضاربة في تاريخه نتيجة الحاجة المبكرة للتواصل مع الآخر لتحقيق التبادل الاقتصادي معه وتبادل الخبرات والمعلومات .

وقد عرف "لادميرال جون روني LADMIRAL, Jean-René" الترجمة كما يلي:

«une activité humaine universelle rendue nécessaire à toutes les époques et dans toutes les parties du Globe»(LADMIRAL, 1979, p. 28).

«نشاط بشري عالمي أصبح ضروريا في جميع العصور و في جميع أنحاء العالم»
(ترجمتنا).

مما يؤكد حاجة الإنسان للترجمة على مر العصور والأزمنة.

أما "جورج مونين MOUNIN, Georges" فقد عرف الترجمة كما يلي:

«la traduction consiste à produire dans la langue d'arrivée l'équivalent naturel le plus proche du message de la langue de départ, d'abord quant à la signification puis quant au style.»(Mounin, 1963, p.12).

«تتمحور الترجمة في انتاج نص باللغة الهدف بما يعادل تقريبا الرسالة في اللغة الأصلية، أولا من حيث المعنى ثم من حيث الأسلوب.»(ترجمتنا).

و هذا يعني أن **MOUNIN** عرف الترجمة بأنها العلم الذي يدرس نقل الكلام من لغة المصدر إلى لغة الهدف بالحفاظ على معاني النص الأصلي و أسلوبه.

اذن الترجمة هي نشاط انساني يتمحور حول نقل الكلام و محتوى النص و أسلوبه من إحدى اللغات (النص المصدر) إلى لغة أخرى (النص الهدف) حيث تعتبر من أهم الوسائل والتقنيات للتواصل بين البشر، فهي تساعد على شرح ونشر الحضارات و الثقافات بين مختلف الشعوب.

2 1 - أركان الترجمة:

تمتلك عملية الترجمة أركانا خاصة بها للتوصل الى عملية ناجحة، تتمثل هذه الأركان فيما يلي:

- المترجم: و هو الشخص الذي يعمل على نقل افكار النص الاصلي الى نص بلغة الهدف عن طريق تقنياته و ما يحمله من معارف علمية

- المترجم له: وهو الجمهور الذي يبحث عن الترجمة المراد دراستها.

- الترجمة: و هي انتاج نص هدف يحاكي النص الأصل في مضمونه

و أسلوبه. (mawdoo3.com, 2022)

فالعلمية الترجمة قائمة على ثلاث أركان أساسية لا يمكن الإستغناء على أي ركن منها لأنها متكاملة فيما بينها.

1 3 - صعوبات و معوقات الترجمة:

تعتبر الترجمة من المجالات العلمية التي لا يمكن ان تكون عملية اتقانها سهلة بالنسبة لأي شخص لأن لها شروط و خاصيات تحدد نجاحها، و هذا ما يؤدي الى ظهور عدة صعوبات نذكر أهمها: (mawdoo3.com, 2022).

- 1-3-1- المضمون:

يعتبر المضمون المادة الاساسية لأي ترجمة لأنها تربط جميع أطراف الترجمة، لذا يكون نجاح الترجمة من صحة فهم المضمون والمحتوى لان الترجمة هي نقل للمعنى وليس للكلمات.

- 1-3-2- اللغات:

حينما نتكلم عن لغتين مختلفتين و كأننا نفصل بين عالمين مختلفين من حيث جميع الخصائص اللغوية والثقافية والتقليدية و حتى الفنية و الحضارية، لذا تعد معرفة كل من اللغتين الاصلية و المنقول اليها من بين الصعوبات التي تعرقل الترجمة.

- 1-3-3- القواعد اللغوية:

تختلف اللغات من حيث القواعد اللغوية لأن كل واحدة تحتوي على حروف و كلمات ودلالات و معاني خاصة بها ولاسيما ان لكل لغة قواعد صرفية و نحوية تقوم على اساسها، و على هذا الاساس تعد القواعد اللغوية من الصعوبات التي تعرقل الترجمة.

- 1-4-3- المترجم:

يعد ضعف المترجم من بين الصعوبات التي تؤدي الى فشل الترجمة لأن حينما لا يقدر المترجم على فهم المحتوى و المعنى الذي يريد ترجمته او لا يكون على دراية بالقواعد اللغوية للغات التي يعمل عليها فهو يعرقل نجاح العملية المطلوبة

1 4 - حلول لتجنب الصعوبات و المعوقات:

ليتحصل المترجم على عملية انتاج صحيحة و بأسلوب علمي راقى يجب عليه تتبع بعض الارشادات التي نذكر اهمها:

- يجب على المترجم ان يكون متخصصا في مجال واحد من مجالات الترجمة فهذا يضمن احترافية المترجم.

- يجب على المترجم ان يفهم مضمون النص و ما يحمله من معنى حتى يستطيع نقله بإتقان.

- يجب على المترجم ان يعرف كل ما يخص اللغات التي يعمل عليها من اساسيات وثقافات وغيرها من المجالات.

- يجب على المترجم ان يتمتع بالرصيد الكافي في القواعد اللغوية.

- يجب على المترجم اختيار المكان و الزمان المناسبين ليركز على عمله.

- يجب على المترجم ان يعتمد على بعض العمليات لتساعده على نجاح ترجمته و المتمثلة في كل من عملية المراجعة و عملية التنسيق و عملية المقارنة.

- يجب على المترجم ان يتقن استعمال الادوات التي تساعده في عمليته المطلوبة مثل

استعمال القواميس المناسبة و استعمال المواقع التي تتميز بالمصداقية. (mawdoo3.com, 2022)

1 5 - أسس و عوامل الترجمة:

إذا أراد المرء أن يفهم الترجمة و ينجح في إتقانها فعليه النظر إلى جميع جوانبها، فحسبالباحث بيتر نيومارك " Peter NEWMARK في نظريته حول توترات و عوامل لترجمة سنة 1988 يجب مراعاة و دراسة بعض العوامل التي تسبب التوتر في عملية الترجمة، نذكر منها:

- أسلوب ولهجة مؤلف النص و ثقافته.

- القواعد اللغوية لكل من لغة النص الاصيلي و النص الهدف.

- الثقافة الخاصة بكل من اللغتين المصدرية و المنقول اليها.

- سياق و انسجام نصوص اللغتين.

- توقعات قراء النص الهدف.
- الحقيقة و التي تحيط بمضمون النص عندما يُنظر إليه بمعزل عن النصين واللغتين المصدر والهدف.
- خلفية وأجندة الترجمة.(نيومارك،1992).

1 6 - الترجمة الأدبية:

1-6-1- تعريف:

هي نوع من أنواع الترجمة المكتوبة حيث تقوم بترجمة كل الأدب و فروع مثل القصص والروايات و الحكايات و المسرح و غيرها من المجالات الأدبية، تعمل الترجمة الأدبية على نقل المعاني و حتى الأحاسيس و المشاعر التي عاشها المؤلف و تعد من أصعب الترجمات لأنها تحتاج الى الدقة و التركيز من جانب المعرفة الادبية.

حيث عرفها الباحث محمد عناني بأنها: (عملية نقل النصوص الأدبية للمؤلفين من لغة إلى أخرى، مع ضرورة توضيح المقصد والمغزى) (عناني، ص 14) يقصد الكاتب من خلال تعريفه أن الترجمة الأدبية تختص بالنصوص ذات الطابع الأدبي مؤكدا على استبيان المعنى الأساسي.

1-6-2- أسس الترجمة الأدبية:

- يمكن توضيح أسس الترجمة الأدبية عموماً من خلال النقاط الآتية أدناه:
- تجنب النقل الحرفي للنصوص الأدبية والحرص على إضفاء روح الكاتب في عمله الأصلي دائماً.
- إمكانية إجراء بعض التعديلات كالحذف والإضافة، أو إعادة الصياغة، بهدف إبراز نوايا المؤلف دائماً.

- محاولة الترجمة دائمًا إلى لغات عديدة للوصول إلى العالمية، ولضمان انتشار العمل الأدبي بصورة كبيرة.

- الحرص على البنية الشعرية عند الترجمة، فترجمة الشعر تتطلب جهدًا إضافيًا في المحافظة على الأسلوب الشعري وتجنب الإضرار به.

- منح فرصة للمترجمين الخبراء في إظهار تمكّنهم وشغفهم، وذلك من خلال السماح بإجراء بعض التعديلات وتجاوز النص الأصلي.

- الحفاظ على تماسك النصّ الأصلي وعدم الإضرار بهيكليته، وذلك من خلال تجنب الترجمة الحرفية للمفردات، مع الانتباه إلى تعارض الثقافات. (Ulatus.com, 2016)

1.6-3. خصائص الترجمة الأدبية:

تعدّ الترجمة الأدبية من أنواع الترجمة التي تتطلب بذل جهدًا أكبر من غيرها، وذلك بسبب الحاجة إلى بعض المهارات الإضافية التي تحافظ على رونق النصوص الأدبية الأصلية، وتنقلها بصورة فنية ومجازية، أمّا بالنسبة لأهم خصائص الترجمة الأدبية فنستخلص ما يلي:

- الحفاظ على روح النص الأصلي وعدم إلغاء أسلوب الكاتب في الصياغة.

- محاولة نقل عواطف المؤلف كما هي، والبحث باستمرار عن جمل مكافئة معنويًا للجمل التي اختارها.

- ترجمة النصوص بأسلوب ممتع يمكّن القارئ من الاطلاع عليه بسلاسة كما لو أنّه كتب بلغته أساسًا، وذلك من خلال اختيار مرادفات وصفات ملائمة لسياق النص.

- توافق النص المترجم مع ثقافة البلد المراد الترجمة إلى لغتها.

- البحث دائمًا عن مترجمين خبراء للحصول على المعرفة الحقيقية المطلوبة من النص

الأدبي. (mawdoo3.com, 2022)

1-6-4- مؤهلات المترجم الأدبي:

وفق ما صرحه الباحثان "فيني و داربيني VINAY, DARBELNET

«il faut considérer (...) que le bon traducteur ne traduit pas seulement des mots mais la pensée qui est derrière et que pour cela, il se réfère constamment au contexte et à la situation» (Vinay et Darbelnet, 1960, p. 63).

"يجب الأخذ بعين الاعتبار (...) أن المترجم الجيد لا يترجم الكلمات فقط وإنما ينقل المعنى المراد و من أجل هذا، يجب أن يعود إلى خلفيات السياق و الموقف " (ترجمتنا)..
قصد الباحثان أن المترجم اللغوي هو ناقد أدبيو لغوي في الآن ذاته، حيث يتفوق المترجم الأدبي على المترجم العلمي بضرورة إلمامه بالثقافة و الفكر اللازمين لتعزيز النص ليستطيع نقل المعنى الأصلي بكل سلامة بكل اتساق و انسجام.

لهذا يجب أن تتوفر لدى المترجم الأدبي عدد من المؤهلات لإتقان عمله، فالترجمة فنّ يتطلّب المهارة و الإتقان الناتجين عن الممارسة، و من أبرزها:

- المعرفة الواسعة باللغتين، اللغة المترجم منها، و اللغة المترجم إليها، وذلك لتجنّب الترجمة الحرفية للجمل و إضاعة المعنى الأصلي للنص.

- الإلمام بقواعد اللغتين بصورة ممتازة، وذلك لنقل الجمل بكامل بلاغتها من لغة إلى أخرى، مع الإبقاء على المعنى كما هو.

- وجود قاعدة علمية و ثقافية واسعة، إذ إنّ بعض المصطلحات قد يكون الخلط بينها و أربابًا أحيانًا. تحرّي ترجمة النصوص بأمانة، مع ضرورة استخدام الألفاظ الأكثر سلاسة و وضوحًا.

- امتلاك الصبر الكافي للتعلم و التدريب المستمر، بهدف الوصول إلى مستوى عالٍ من الكفاءة مع الوقت. (نجيب، ص8-10).

نستخلص أن الترجمة هي الوسيلة الأولى التي يلجأ إليها الإنسان ليتواصل بها مع من يخالفه في لهجته، فالترجمة هي الأسلوب التي يعبر بها المترجم عن اللغات عند مختلف الشعوب فهي تساعد على نشر لغة و ثقافة متحدثها و حتى تقاليده. حسب منظرين و باحثين في علم الترجمة فلن الترجمة تقوم بنقل المعاني و المحتويات النصية من لغة إلى لغة أخرى مع المحافظة على المعنى الأساسي و احترام أخلاقيات الترجمة ، و بما أن الترجمة تعد من العلوم الفنية فهي تتنوع بمختلف أنواعها و أساليبها، حيث تحتاج الترجمة الناجحة لعوامل و شروط لإنتاجها بإتقان، أما العامل عليها فيجب عليه التحلي بصفات و ميزات خاصة به تتمثل في كفاءته و احترافيته.

2 -العنوان:

يحتل العنوان مكانة جُذ متميزة في الأعمال و الدراسات الأدبية باعتباره عتبة لها علاقة وظيفية بالنص نظرا لموقعه الاستراتيجي الذي يعد مفتاح و مدخل أساسي للنص، نظرا لأهمية العنوان و جب التوقف عنده و الإلمام بمفهومه و أنواعه و تركيباته.

2-1 - مفهوم العنوان:

لغة، يعتبر العنوان من أهم عناصر النص وملحقاته الداخلية نظرا لكونه مدخلا أساسيا في قراءة الإبداع الأدبي والتخيلي بصفة عامة والروائي بصفة خاصة، و من المعلوم كذلك أن العنوان هو عتبة النص وبدايته وإشارته الأولى وهو العلامة التي تطبع الكتاب أو النص وتسميه وتميزه عن غيره. فالعنوان لغة هو السمة والعلامة والأثر يستدل به على الشيء لتعريفه و شرح ما يحتويه.

عَرَفَ معجم الرائد مفردة "العنوان" بأنه من الفعل "عنى" و جمعه "عناوين" وهو الظاهر الذي يطلعك على باطن الشيء فعندما نقول "عنوان الكتاب" فنقصد "اسمه و سميته".

أما القاموس الفرنسي "LA ROUSSE" فعرف مفرد العنوان بأنه:

« **Nom, appellation ou qualité correspondant à un grade, un diplôme, une qualification, une fonction, un statut, etc. Décliner ses titres universitaires** ». (Dictionnaire La Rousse).

« الإسم أو التسمية أو الجودة المقابلة للرتبة ، أو الدبلوم ، أو المؤهل ، أو الوظيفة ، أو الحالة ، إلخ. أعلن عن ألقاب جامعتك » (ترجمتنا).

أما اصطلاحاً، فالعنوان هو الركيزة الأصلية التي تعرف و تشرح الكتاب لهذا يعتبر من أهم الأسس التي يرتكز عليها الإبداع الأدبي المعاصر حيث تناوله العديد من المؤلفين والنقاد والباحثون و حتى المنظرون بكل مجالاتهم المختلفة نذكر منهم:

كلود دوشي (Claud DUCHET) الذي يعرف العنوان كما يلي:

«**Le titre est un élément du texte globale qui anticipe et mémorise à la fois , présent au début et au cours du récit qu'il inaugure ; il fonctionne comme embrayeur et modulateur de la lecture**».(DUCHET, 1973 , p. 52).

«العنوان هو احد عناصر النص العام الذي يستبق و يحتفظ في نفس الوقت، به يفتح النص ويكون حاضرا في مجمل القصة، و يعمل كمحرك و وسيط للقراءة».(ترجمتنا).

لا يقصد بالعنوان فقط العنوان المركزي للكتاب ، إذ هناك ما يسمى بالعنوان الفرعي ، وهو إشارة أو إشارات لغوية تحدد بدقة موضوع الكتاب ، فداخل الكل الشاسع الذي يميل إليه العنوان المركزي ، نجد تخصيصاً لجانب من جوانب الموضوع محددًا بعنوان فرعي او تمهيد، فمثلا بالنسبة للباحث جيرار جينيت (Gerard GENETTE) الذي اهتم ببحثه حول العنوان، قال:

«**Titre, sous-titres, intertitres, préfaces, postfaces, avertissement, [...] un commentaire, officiel ou officieux**». (GENETTE, 1982 ,p. 10).

«عنوان، عناوين فرعية، عناوين داخلية، تمهيدات، صفحات الغلاف، تنبيه، {...} تعليق رسمي أو غير رسمي».(ترجمتنا).

يعد العنوان من أهم العتبات النصية المحيطة بالنص الرئيس إذ هو المحور الذي يتوالد ويتنامى ويعيد إنتاج نفسه ، فهو بمثابة الرأس للجسد، حيث يساهم في توضيح دلالات النص واستكشاف معانيه الظاهرة والخفية فهما و تفسيراً وتفكيكاً وتركيباً. ومن ثم فالعنوان هو المفتاح الضروري لسبر أغوار النصوص التعمق في شعابه التائهة، و هو الأداة التي يتحقق بها اتساق النص وانسجامه ، وبها تبرز مقروئية النص ، وتتكشف مقاصده المباشرة وغير المباشرة. في ضوء ذلك يرى البعض أن النص هو العنوان ، والعنوان هو النص ، وبينهما علاقات جدلية وانعكاسية ، او علاقات تعيينية أو إيحائية ، أو علاقات كلية او جزئية.

2 2 - البنية التركيبية للعنوان:

تختلف بنية و صيغة تركيب العناوين من نوع إلى آخر و حسب كل مجال، فيما يلي سنذكر أهم الصيغ التي تحدد بنية تركيب العنوان:

- صيغة المفرد:

يأتي العنوان في هذه الصيغة على شكل مفردة إمانكرة لا يمكن جزم معناها الدلالي إلا بعد التطرق إلى مضمون النص أو مفردة معرفة و الغرض منها خلق نوع من التألف بين القارئ و النص.(رحيم، 2010)

- صيغة الجملة الفعلية أو الإسمية:

توحي الجملة الفعلية إلى الحركة و التفاعل و ذلك لأسباب إشهارية للفت انتباه المتلقي، أما الجملة الإسمية فهي تدل على الاستمرارية و الثبات.(نفس المصدر السابق).

- صيغة الاستفهام:

هي حينما يصاغ العنوان بصيغة السؤال و هو للتساؤل و تحريك أفكار القارئ حول ما يوحي اليه النص.(نفس المصدر السابق).

- صيغة التعجب:

و هي التركيبية التي تثير الدهشة و الاستغراب لدى المتلقي.(نفس المصدر السابق).

3 2 - أهمية العنوان:

منذ الأزل أولى الباحثون أهمية شاسعة في مجالات علوم الكتابة خاصة في ما يخص العنوان ودراساته فبطبيعة الأمر أي عمل أو بحث يحتاج إلى عنوان يعرف عن ماهيته وسماته ولهذا أضحى العنوان مطلباً أساسياً لا يمكن حذفه من البنية الكاملة و المثالية للنص لذلك نرى أن النقاد و خاصة المنظرون الأدبيون من كتاب و شعراء يجتهدون في وسم كتبهم و قصائدهم بصيغ متفانية، و من أساسيات أهمية العنوان نذكر ما يلي:

- تنبثق أهمية العنوان بشكل عام من كونه يعد عنصراً من أهم العناصر المكونة للنص والعمل الأدبي.

- يمكن اعتبار العنوان ممثلاً لسلطة النص و واجهته الإعلامية و هو الذي يكشف عن طبيعة النص.

- هو الجزء الدال من النص على المعنى المراد تلخيصه.

- يمكن اعتباره الدليل الأولي الذي يتطلع عليه المتلقي ليثير فضوله و يلجأ الى الخوض في محتوى النص.

- يشكل العنوان عقد بين الكاتب و نصه و نقطة ربط بين الكاتب و القراء.

4 2 - أنواع العناوين: (GENETTE,1987, p.89).

إن اختيار الكاتب لعنوانه ليس بالعمل الهين لأنه حتماً سيقع في إشكاليات اختيار العنوان من حيث الدلالة و التركيب و الشكل، لهذا يمكن تصنيف أنواع العناوين إلى مجموعتين مهمتين و هما:

- 1-4-2- عناوين موضوعاتية:

و هي تلك العناوين التي تسعى الى تلخيص الفكرة العامة للنص و تصفها بصيغة أولية لدى القارئ، و من هذه العناوين ما يوحي الى الفكرة الأساسية بشكل مباشر و منها ما يختزل الموضوع باستعمال المجاز او الكنايات.

-2-4-2- عناوين إخبارية:

تكون العناوين الإخبارية عادة قصيرة موحية الى الموضوع بشكل حيادي دون الإفصاح عن الرسالة النصية بحيث تقوم بمساعدة القارئ على اختيار و تمييز نوع الموضوع و ما يحتويه من ميزات عن غيره.

يمكن تقسيم أنواع العناوين حسب كل باحث كما يلي:

1- حسب بيتر نيومارك Peter NEWMARK: ميز نوعين من العناوين؛ العنوان الوصفي و هو الذي يصف الموضوع، و العنوان التلمحي و هو الذي له العلاقة بالإشارة والقصد.

2- كلود دوشي ClaudDUCHET: فقد قسم أنواع العناوين الى:

العنوان و العنوان الثانوي و العنوان الفرعي.

3- جيرار جنيت Gerard GENETTE: نجده أكد على العنوان الأصلي او

الرئيسي ومن ثم قسم العنوان إلى ثلاث اقسام:

العنوان الرئيسي و العنوان الفرعي و التعيين الجنسي.

4- ليوهوك Leo HOECK: قسم العنوان من حيث الشكل إلى:

العنوان الأصلي و العنوان الفرعي.

5 2 - وظائف العنوان: (GENETTE,1987, p.89).

إن الموقع الاستراتيجي الذي يحتله العنوان في النص جعله نقطة بحث ذات أهمية عالية عند كل باحث حيث اتفق "شارل غريفل CharleGRIVEL" و "ليوهوك Leo HOEK" أن للعنوان ثلاثة وظائف أساسية ألا وهي:

- وظيفة تعيين العمل.

- وظيفة تعيين محتوى العمل.

- وظيفة جذب الجمهور.

في حين يرى " جيرار جينيت Gerard GENETTE " أن للعنوان وظائف نذكرها كما يلي:

- 1-5-2. الوظيفة التعيينية:

و تسمى أيضا بوظيفة التسمية لأنها تتكفل بتسمية العمل الذي تعنونه و هي وظيفة إلزامية و ضرورية و بموجبها يعين العمل محتواه و يحدد هويته و لا تنفصل عن باقي الوظائف لأنها تحيط بالمعنى

- 2-5-2. الوظيفة الوصفية :

هي وظيفة دائمة التواجد تقوم بوصف المحتوى فتصرح بنوع أو المجال الذي يحيط بالعمل.(نفس المصدر السابق).

- 3-5-2. الوظيفة الإيحائية:

هي أيضا وظيفة ضرورية لأنها تختص برسالة الكاتب بقصد أو غير قصد فلكل عنوان لغته الخاصة في التلميح فهي تكثف المعنى و توضحه. (نفس المصدر السابق).

- 4-5-2. الوظيفة الإغرائية:

يطلق عليها الوظيفة الإشهارية لأنها تقوم بإغراء الكاتب و لفت انتباهه و إثارة فضوله حول الموضوع بحيث تكون ضرورة وجودها أو غيابها حسب المتلقي لأنه هو الذي يحدد طريقة استيعابه. (نفس المصدر السابق).

2 6 - أساليب ترجمة العناوين: (قرقابو، 2015، ص176-178).

حسب التصنيف الذي سطرته "دانيال رستيرسيروودنيكي Danielle RISTERUCCIROUDNICKY" في ترجمتها للعناوين نذكر أهم التقنيات:

- 1-6-2. عدم الترجمة:

هو الاحتفاظ كليا أو جزئيا بالعنوان كما هو في اللغة الاصل و هو أسلوب يطلق عليه البعض مصطلح "النقل على الاقتراض"، حيث يعدد دواعي اللجوء إلى هذا الأسلوب من الترجمة دون غيره على عكس ذلك. يمكن للمترجم ان يقترض عناصر من النص الأصلي وذلك

بالأخذ بعين الاعتبار لعدة أسباب تتمثل في انعدام المقابل المعجمي وعدم ترجمة أسماء العلم و الرغبة في الاحتفاظ بخصوصية عنصر من النص الأصلي أو لخلق طابع محلي.

- 1-6-2- العنوان الحرفي:

هي الترجمة الحرفية للعنوان و نقصد بالعنوان الحرفي المحافظة الكاملة للعنوان في اللغة المصدر ومطابقة العنوان المترجم بالعنوان الأصلي مع المحافظة سواء على الشكل او المعنى.

1 - النقل او الاقتراض: يتم الاعتماد على هذا الأسلوب في الترجمة في حالة اختلاف أبجدية الأنظمة اللسانية و طريقة كتابتها.

2 - الاستنساخ الحرفي: يحاول ايجاد مقابل كل حرف في اللغة الهدف على الرغم من وجود اختلاف في الانظمة اللسانية.

ان هذا الأسلوب يطغى كثيرا على باقي أساليب ترجمة العنوان من اللغة الإنجليزية والفرنسية إلى اللغة العربية فيسعى للحفاظ على نفس أصوات حروف اللغة الأصل و اعادة كتابتها بأحرف اللغة الهدف.

- 2-6-2- العنوان المعدل:

هو عنوان خضع للتعديل و يمكن أن يعدل العنوان وفق ثلاث درجات من التغيير ألا و هي: الإضافة، الحذف، أو استبدال بعض عناصر العنوان.

- 3-6-2- العنوان الخاضع للتغيير:

يمكن أن تغير الترجمة من العنوان و ذلك مع مراعاة للثقافة أو نوع من أنواع الإبداع.

- 4-6-2- اعادة ترجمة العنوان:

هو ترجمة العنوان مرة ثانية أو أكثر بشكل مختلف فرما تتعدد الترجمات للعنوان باختلاف المترجمين أو اختلاف الزمن أو لأسباب أخرى ربما من بينها الثقافية.

- 4-6-2- العنوان المزدوج:

هو المحافظة على العنوان الأصلي إضافة إلى العنوان المترجم و هو أسلوب رائج الإستعمال في اللغة الفرنسية.

خلاصة الفصل:

ننهي هذا الفصل بخلاصة عامة تبرز لنا أن الترجمة نشاط بشري عالمي ظهر منذ الأزل ولا زال يزدهر في علومه لأنه علم يدرس أسس منهجيات تعايش الإنسان مع أخيه و بطبيعة الأمر، حيث أصبحت من أساسيات و قواعد شتى المجالات التي لا يمكن الإستغناء عنها، ومن بين الدراسات الترجمة نجد أن شتى المنظرين و الباحثين اهتموا بمجال دراسة استراتيجيات ترجمة العنونة و التي ذكرناها وفق منهجية الباحثة "دانيال رستيرسيرو دنيكي"

الفصل الثاني

الحكايات الشعبية الخرافية

تمهيد:

إن الحكايات الشعبية الخرافية لا يمكن معرفة أصل و مكان نشأتها لأن الباحثين في علوم الترجمة يختلفون في وجهات نظرهم، حيث يمكن اعتبار مصدر الحكاية الشعبية الخرافية بصفة عامة هو حكايات و قصص أخرى رويت عبر آلاف السنين إذ تمثل بقايا أسطورية أو معتقدات و تجارب قديمة لتجارب الناس .

و لفهم ما تعنيه عبارة الحكايات الشعبية الخرافية نشرح مفاهيم أساسية و التي تندرج كما يلي:

1-تعريف الحكاية:

" الحكاية في التراث هي القصة المرويّة التي قد تستند إلى المخيّلة بصورة أساسية وإلى بعض الحقائق في بعض جوانبها وإلى البطولات الجبارة والقدرات الخارقة والموت والحياة والفقر والغنى والخير والشر، وهي نوعٌ من السرد أو قصة سحرية تجري في عالم حقيقي أو سحري حيث يمكن للشخصية الحقيقية والخيالية أن تتصرف. يمكن للمؤلف أن يثير المشاكل الأخلاقية والاجتماعية والجمالية للتاريخ والحادثة، إلا أنّ تعريف الحكاية في الأدب وفي مقاييس هذا العصر يمكن تعريفها بالرواية." (www.wikiwand.com)

حيث شرحها القاموس "le petit Robert":

« court récit de fait d'aventure imaginaire destiné à distraire ».(le petit Robert,2005, p.45).

«قصة قصيرة عن حقيقة مغامرة خيالية تهدف إلى الترفيه» (ترجمتنا).

اذن الحكاية عبارة عن نص أدبي يروي قصة خيالية أو واقعية ينتقل من جيل إلى اخر عن طريق السرد والغاية منها إيصال الأحاسيس و الأفكار و حتى العبر المراد نشرها. تعرف " روزلين ليلي قريش " الحكاية بأنها:(هي التي تتعلق بمكان واقعي او أشخاص حقيقيين نقل بالتواتر من جيل إلى اخر)(قريش، 2007، ص 28). ومن جهة أخرى لا تقتصر الحكاية على وقائع و شخصيات حقيقية فيمكن أن تكون من محض الخيال من أجل

نشر الفكرة المرغوب فيها .حيثيفسر الباحث "سعيدى محمد" بأن الحكاية هي: (محاولة استرجاع أحداث بطريقة خاصة ممزوجة بعناصر كالخيال و الخوارق و العجائب، ذات طابع جمالي تأثيري نفسيا، اجتماعيا، و ثقافيا)(سعيدى، 1998، ص 55).

1 1 - لعناصر الحكاية:

تتسم الحكاية بمجموعة من العناصر التي تحددتها نذكرها كما يلي :

- البطل:

هو عبارة عن الشخصية او الشخصيات التي تدور حولها الحكاية و هو الذي يقوم بالمخاطر و البطولات من اجل الوصول الى غايته .

- المكان:

هو الحيز الجغرافي التي وقعت فيه الحكاية، و يمكن عدم تواجده في بعض الحكايات.

- الزمان:

هو الزمان الذي وقعت فيه احداث الحكاية، و يمكن عدم تواجده ايضا في بعض الحكايات.

- الحدث:

هو ما يعرف بلُب الحكاية ففيه تسرد كل وقائع الحكاية التي عاشتها الشخصيات من بدايتها الى حين ظهور عقدة الحكاية التي تغير الاحداث الطبيعية الى احداث تثير الجدل و التشويق الى سامع الحكاية.

- الخاتمة:

هي عبارة عن نهاية الحكاية و ذلك بحل العقدة المتواجدة فيها حيث يمكن ان تكون نصيحة او

حكمة.(k.international.com, 2017)

21 - خصائص الحكاية:

لكل نص من النصوص الادبية خصائص تميزه عن الاخر، و باعتبار الحكاية نص أدبي و فن من الفنون القولية للتراث الشعبي فنذكر أهم خصائصها :

- تتنوع أحداث الحكاية من قصص حقيقية و أخرى وهمية من محض خيال الإنسان.

- تختلف الحكاية من حيث الشكل فتارة تكون شعرية و تارة تكون نثرية.

- تختلف غايات و اهداف الحكاية فيمكن ان تكون بداعي المتعة أو إيصال حكمة إم حتى نشر تاريخ و ثقافة ما.

- تختلف الحكاية عن الرواية من حيث الحجم فالأولى تكون أقصر عن الثانية.

- تكون الحكاية غالبا قائمة على أسلوب السرد المنطوق. (k.international.com, 2017)

31 - أنواع الحكايات:

اختلف المنظرون و الباحثون في مجال الحكايات من حيث تصنيف أنواع و أقسام الحكاية، فمنهم من اتبع المضمون ليصنف الأنواع و منهم من اتخذ حجم الحكاية منهاجا لتقسيمه و منهم من اتخذ واقعية و خيالية الحكاية ليقسم الحكايات و رغم هذا الاختلاف الناتج إلا أنهم ألقوا تركيزهم جميعا حول وظيفة الحكاية و المغزى المنشود منها نذكر من بين الحكايات التي توصل اليها المنظرين: (الخرافة ، الحكاية الطويلة، الاساطير، حكاية الخيال، حكاية شعبية، حكايات الجان، حكايات الوحوش و غيرها).

و في بحثنا المتواضع اخترنا منهاج دراسة "علي الخليلي" في تصنيفه للحكاية في دراسته حول البطل في الحكاية الشعبية إلى ثلاثة أنواع :

1-3-1- الحكاية الأسطورية:

هي حكايات تتناول سرد احداث خيالية حول الآلهة و الاحداث الخارقة حول الظواهر الطبيعية في الكون او العادات الاجتماعية و غيرها من الوقائع بصورة وهمية و غير طبيعية،

مثل: "قصة علاء الدين و المصباح السحري" و "المخلوق الأسطوري باهموت". (خليلي، 1979).

1-3-2- الحكاية الخرافية:

هي نوع من أنواع الحكاية السردية الشفوية حيث تحتوي على مغزى أخلاقي يريد الراوي نشره في النفوس البشرية، وغالبا ما يكون شخصياتها حيوانات، مثل: "حكاية الثعلب و عناقيد العنب" و "حكاية الذئب في زي الحمل". (نفس المصدر السابق).

1-3-3- الحكاية الشعبية:

هي نوع من أنواع الحكاية السردية الشفوية و الكتابية تتمحور احداثها حول شخصيات غير حقيقة و يمكن ان تتمحور حول الانسان الشعبي و غالبا ما تختص حول طبيعة حياة الانسان من تمييز و هموم و مشاكل وغيرها، مثال: "الغنجة" و "بقرة اليتامى". (نفس المصدر السابق).

2 - تعريف مصطلح الشعبية :

الشَّعْبِيَّةُ كلمة أصلها الإسم (شَعْبٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (شعب) وجذعها (شعب) وتحليلها (ال + شعب + ية)، هي جمع شعب ، حيث قال عنه "ابن منظور": "الشعب هو القبيلة العظيمة و قيل الحي العظيم يتشعب من القبيلة و قيل هو القبيلة نفسها و الجمع شعوب، و الشعب ابو القبائل الذي ينتسبون اليه اي يجمعهم و يضمهم في التنزيل". (ابن المنظور، ص 126).

ومن ضمن آيات القرآن الكريم لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: **(يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)** (سورة الحجرات، الاية 13، ص 517).

حيث تشرح لنا الآية الكريمة و نص ابن منظور أن الشعب أو القبيلة هو مجموعة من الأشخاص أو الأفراد يعيشون داخل حيز جغرافي محدد تربط بينهم لغة و ثقافة و حتى عادات و تقاليد محددة لتفرقهم عن مجتمع اخر.

اذن الشعبية هي لفظ مشتق من المصطلح "شعب" و هي كل ما يصدر من أفعال و أقوال شعب ما حيث هي أكبر وحدة بشرية تربط كل ما يخص الشعب.

و عرفها الباحث "محمد سعيدي" ب: "الشعبي غير الشعبوي و غير الشعبوي، فالشعبي هو ما اتصل اتصالاً وثيقاً بالشعب إما في شكله أو مضمونه، و أي ممارسة اتصفت بالشعبية تعني أنها من انتاج الشعب أو أنها ملك الشعب". (سعيدي، ص 09).

نستخلص أن الشعبية هي مجموعة من العوامل و الروابط يشترك فيها مجموعة من الأفراد يسمون بالشعب حيث تتمثل هذه الروابط في العادات و التقاليد و آداب و فنون و اللغة و الثقافة و حتى الألبسة و المأكولات التقليدية و غيرها من الروابط.

3 - تعريف الحكاية الشعبية:

تعتبر الحكاية الشعبية الخرافية منبعاً للخيال حيث تعكس الصورة الواقعية و غير الواقعية لحياة الإنسان الشعبي و ذلك بسرد قصص عن تجارب و مغامرات أجيال، تكون هذه القصص مفعمة بدروس أخلاقية و حكم و عبر يتداولها الناس فيما بينهم من أجل الإستفادة.

و نستمد تعريفاً اخر للحكاية الشعبية من وجهة نظر: ELOLONGUEpanya

« la mamelle nourricière qui alimente la plus part des genres littéraires (...), il est l'arbre qui produit le proverbe, et tel un fruit mur, tombe, et survit de sa propre vie, tout en cristallisant la pensée du conte » (ELOLONGUE, 1976, p. 10).

«المصدر الذي يغذي معظم الأنواع الأدبية (...), هي الشجرة التي تنتج المثل، فكما تسقط الفاكهة الطازجة، و ترعى سيرورة حياتها، و هكذا تتبلور فكرة الحكاية» (ترجمتنا).

صنف الدكتور "محمد الجوهري" مجالات التراث الشعبي و موضوعاته من عادات و تقاليد و معارف شعبية إلى الأدب الشعري، حيث تعد الحكاية الشعبية من أهم الفنون الأدبية انتشاراً لأنها تثبت القيم الثقافية و التعليم و التلقين داخل المجتمع و خارجه. و أضاف "خالد غربي" أن الحكاية الشعبية جزءاً من موروثنا الشعبي تناقلها المجتمع من جيل إلى آخر عن طريق السرد منذ الأزل، حيث يؤثر في صياغتها الخيال الشعبي من مبالغة و غرابة تأثيراً قوياً، اذن الحكاية الشعبية هي أحد العوامل التي ترسخ الهوية الثقافية و تنشرها عبر الأجيال و تعد من أهم الأشكال التعبيرية التي لجأ إليها الإنسان ليروي مغامراته و بطولاته و حتى تجاربه في شكل قصص مشوقة، و باعتبار الحكاية الشعبية أحد الأجناس الأدبية المحببة للناس جميعاً فهي تحمل بين طياتها مجموعة من القيم الاجتماعية .

4 - تعريف الخرافة:

الخرافة عبارة عن فن أدبي يسرد قصة وهمية أبطالها عبارة عن حيوانات وطيور تتكلم بلهجة بشرية، حيث تحمل بين طياتها مجموعة من الحكم و العبر لتوعية البشر، حيث عرفتها "حميدة عبد الرزاق" بأنها: (في أحسن و أدق حالاتها قصة رمزية خلقية تخترع فيها شخصيات غير عاقلة من الحيوان و الجماد تمثل و تتكلم و لها عواطف و مشاعر كالناس). (عبد الرزاق، 1951، ص25).

و روي عن النبي "صلى الله عليه و سلم" أنه قال "خرافة حق" قاصدا ان ليس كل ما يقال في الخرافة وهم ، و في حديث المروى عن عائشة "رضي الله عنها": (أنه قال لها حديثي، قالت ما حدثك حديث خرافة؟). (بن حنبل، 1995، ص 156).

سميت بالخرافة في التراث العربي نسبة إلى رجل اسمه خرافة، أما عند ابن المنصور في "لسان العرب" فقال: "والخرافة الحديث المستملح من الكذب. و قالوا حديث خرافة."

نستخلص أن الخرافة هي فن أدبي ذو تركيبية موجزة ذو لغة بسيطة تقدم ضمنها مجموعة من الدروس الأخلاقية و المتعة الأدبية، حيث أجمع الجمهور العلمي حول التعريف الأدبي و الاصطلاحي بأنها عبارة عن قصة قصيرة خيالية تستخدم فيها الشخصيات الخيالية لتمثيل

قصة ما، غالبا ما تكون الشخصيات عبارة عن حيوانات ناطقة بلسان بشري لكن تحتفظ بمورفولوجيتها الأصلية بهدف ترك القارئ مع درس أخلاقي أو التفكير في سلوك الإنسان وغايتها إيصال المغزى المنبثق منها.

1 4 - عناصر الخرافة:

تتمثل عناصر الخرافة فيما يلي :

1-1-4- الشخصيات:

هي الابطال التي تتمحور عليها القصة و غالبا ما تكون حيوانات تنتحل الطابع البشري.

2 1 4 - الإجراءات:

هي الاحداث التي تدور حول الشخصيات طوال رواية الخرافة.

3 1 4 - الزمان و المكان:

هي الخاصية الزمكانية التي يسرد الراوي قصته وفقها حسب تسلسل و ترابط منسق.

4 1 4 - الرسالة:

هي الغاية و الدرس الاخلاقي الذي تتركه الخرافة للجمهور.

2 4 - خصائص الخرافة:

إن الخرافة نوع من أنواع الحكاية القصيرة و تتميز بخصائص تميزها عن باقي الأنواع الأخرى، حيث نذكر أهمها:

- الخاصية المهمة في تمييز الخرافة عن باقي أنواع الحكاية أنها تتمحور حول حيوانات تتسم بطبيعة بشرية.

- تكون الخرافات قصيرة و ذات أسلوب بسيط يتضمن سرد الأحداث بشكل سلس و مرتب ويحمل بين طياته حكمة.

- تعالج أغلب الخرافات المشاكل و الرذائل وحتى العيوب البشرية.

- لا يكون الراوي ضمن الشخصيات.

- بما ان الخرافة اسلوب ادبي فهي تسعى لترك قيمة اخلاقية متمثلة في رسالة للجمهور.

5 - تعريف الحكاية الخرافية:

هي نوع من انواع الحكاية القصيرة تتضمن اساطير و قصص خيالية حول غرائب و عجائب الظواهر الطبيعية والحيوانات، تعد انجاز ادبي من محض الخيال يعالج موضوع رمزي و عضوي و شعبي يتضمن قصة خرافية تحمل بين طياتها عبر و قيم اخلاقية تعتمد على شخصيات غير بشرية فهي غالبا ما تكون حيوانات او نباتات تتجسد في طابع بشري. اذن الحكاية الشعبية الخرافية تقوم بعكس الواقع الشعبي المعاش من مصاعب و متاعب وذلك بخلق شخصيات حكيمة و ذكية تمثل ما يعيشه الانسان من وقائع حقيقية و خيالية. "وهي ذلك العمل الفني الذي يقرب من القصة القصيرة و الاقصوصة عند الغربيين". (حمود، 2013، ص 44).

و عرفتها روزلين بانها: "تعبير شفهي عن مكنون الإنسان و أماله منذ فجر التاريخ، كما أنها ليست من تأليف كاتب معين لكنها ملك مشاع لجمهور عريض من الناس يتحدثون بلغة واحدة". (قريش، ص 39).

و المقصد من خلال هذا أن الحكاية الشعبية الخرافية هي فن أو جنس ذو طابع أدبي يقوم بسرد مجموعة حكاية ذات أحداث عاشها أبطال القصة و تكون إما حقيقية أو مجازية و خيالية تناولها شعب ما بينه عن طريق المشافهة ليقوم بترسيخها و ترويح ما تحمله في مضمونها.

6 - نشأة الحكاية الشعبية الخرافية :

16 - في العالم:

إن الحكايات بصفة عامة مرتبطة بنشأة الإنسان و ما خاضه من تجارب و مغامرات حيث وثقت بأقوال و روايات تناقلت بين الألسنة حتى أصبحت علما يدرس. حسب ما توصلت إليه الباحثة "نبيلة ابراهيم" في: "أن يبقي الدارس نص الحكاية على حاله دون تغيير تماما كما يحافظ على الدين الذي هو توثيق من عند الله" (إبراهيم، 1974)، فإن النقل الشفوي أهم ميزة لهذا النوع الأدبي للمحافظة عليه وعلى أصوله.

26 - في الجزائر:

إن الحكاية هي من الألوان الفنية التي درستها الشعوب العربية الإسلامية و التي تأثرت بها خاصة الدول المغاربية من بينها الجزائر، ومن بين الحركات التي ساعدت على ظهور الأدب الشعبي بكل مجالاته في الجزائر هي الفتوحات الإسلامية . فالحكاية الشعبية الخرافية الجزائرية مثل أي حكاية من حكايات العالم المغاربي فهي تنص على الوحدة الشعبية التي عرفت بالإنسان الشعبي و نمط حياته و رغباته و طموحاته.

من المناطق التي كرست حياتها لتناقض الحكايات الشعبية الخرافية في الجزائر هي منطقة القبائل الأمازيغية الناطقة باللغة الأمازيغية فهي تعتبر منطقة ثرية بالأدب الشعبية، فوجد بها الشعر، الألغاز، الأمثال الشعبية، الأغاني النسوية والحكايات الشعبية.

7 - نبذة عن الحكاية على لسان الحيوان:

تعتبر الحكاية و الخرافة من الأجناس الأدبية التي سردها الكتاب على ألسنة الحيوانات، لم يختفي هذا النوع الأدبي ولم يندثر بل راح يتطور و يندهر لأنه مصدرا لتفسير الظواهر الطبيعية من جهة و منبعا للحكمة و النقد الاجتماعي و السياسي من جهة أخرى. حسب الكاتبة وفاء إبراهيم: "إن فن الكتابة على لسان الحيوانات هو من الفنون الأدبية القديمة في التاريخ، ولهذا الفن اسم شائع هو الخرافة لأنّ العمل قائم على حديث الحيوانات ونحو ذلك، وهذا من الأمور التي لا تحدث في الواقع إطلاقاً". (إبراهيم السبيل، ص 24-25، بتصرف).

حيث تقصد الكاتبة أنه لا يخلو وفاض أي حضارة من الحضارات القديمة حتى الراقية منها من أدب الحيوان الذي ينشأ عند شعوبها فطريا، حيث يحتل الأدب الحيواني مساحة عريضة في الآداب الإنسانية القديمة ويمثل مصدرا من مصادر تراثها بالصور الطريفة و المعاني الشيقة و الرموز عن التعامل البشري و الخلق الانساني.

اختلفت وجهات نظر المنظرون حول منشأ فن التحدث على لسان الحيوان فمنهم من يعتبر أن أعمال الإخوة الألمان "جريم" (جاكوب جريم Grimm Jacob و ويلهم جريم Grimm Wilhelm) هي أساس دراسة الحكايات و الخرافات و القصص و منهم من يقول أن أصولها عرفت في الحضارة المصرية في حكاية (السبع و الفأر) التي وجدت على أوراق البردى التي تعود إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد و منهم من يرى أنها ذات أصول يونانية في حكاية (ايسوب) في القرن السادس قبل الميلاد، في حين يرى الباقي أن الحكاية الشعبية الخرافية نشأت في الهند وفق نظرية "ثيودور بنفي Theodor Benfy" الذي أكد أن الهند سبابة في هذه الحكايات و التي تمثلت في كتاب (جاتاكا) الذي يحكي تاريخ "تناسخ بوذا" في صور حيوانات و طيور و تعود حكايات هذا الكتاب الى قرون طويلة.

8 - تعريف الحكاية الشعبية الخرافية:

هي نوع من أنواع الحكاية القصيرة حيث تمزج بين الحكاية الشعبية و الحكاية الخرافية، ف الحكاية الشعبية الخرافية هي أحداثة يسردها راوي في جماعة من المتلقين وهو يحفظها مشافهة عن راوي آخر ولكنه يؤديها بلغته غير متقيد بألفاظ الحكاية وإن كان يتقيد بشخصياتها ومجمل بنائها العام). (سعيد، 1998، ص 61).

9 - الحكاية الشعبية الخرافية من المنظور الجزائري و القبائلي:

منذ القدم، أخذت الحكاية العامة مساحة شاسعة في الذاكرة الجماعية لأنها فن شعبي مفعم بالقيم الإنسانية و الإجتماعية. تعد الحكاية الشعبية الخرافية من أهم الظواهر الثقافية والاجتماعية و الفنية التي تتضمن حياة الفرد ونمط معيشته لهذا تناولتها مختلف الشعوب

وعلى غرار هاته الدول حضنت الجزائر الحكاية الشعبية الخرافية و أعطتها حقها من شتى الدراسات والتجميع والتدوين.

وفق الباحثة "صليحة سنوسي" خلال بحثها حول دراسات الحكاية الشعبية الجزائرية والمغربية، فإن الحكاية الشعبية الخرافية أخذت حيزا لا بأس به من الاهتمام و الدراسة في الجزائر و ذلك بفضل كتاب "محمد بن شنب" المسمى بـ: "الأمثال الشعبية الجزائرية" ثم ظهور ابنه ليكمل أعماله و يتحدث عن الحكايات الشعبية العاصمية سنة 1949 إلى جانب الحكايات التي كانت تصدر بمجلات جزائرية كـ "مجلة السلام" و "مجلة هنا الجزائر" بأقلام جزائرية منها "بايا كنزة".

أما من الجانب الأمازيغي حظت الحكاية الشعبية الخرافية مكانا كبيرا من الدراسات الشعبية الجزائرية على غرار اللهجات الأخرى و ظلت جهود الباحثين راسخة في الجمع و التدوين منهم الباحثة "طاوس عمروش" و مجموعتها الحكائية "الحبة السوداء" سنة 1966.

10 - مميزات الحكاية الشعبية الخرافية:

تتميز الحكاية الشعبية الخرافية بعدة خصائص نذكر اهمها :

- أن الحكاية الشعبية شكل أدبي شفوي تتناقله وتتوارثه الأجيال عن طريق المشافهة يعتمد على الجانب الخيالي المتحرر من الواقع.

- الحكاية الشعبية الخرافية تنحدر من أصول شعبية من مضمون شعبي و من إبداع الخيال الشعبي الجماعي وبلغة شعبية؛ فهي وعاء فني يحتوي الآمال وآمال وطموحات الشعب.

- نص الحكاية الشعبية مرن في بنيته الشكلية والدلالية حيث يتصرف الخيال الشعبي في مادته بحرية مطلقة يضيف ويحذف أو يغير في مضمونه ومحتواه الفني وذلك طبقا لمقتضيات الأحوال النفسية والاجتماعية والثقافية للراوي والملقى معا.

- عدم الخوض في تفاصيل القصة لتبقى بعيدة عن الواقع.

وصف الشخصيات بصورة تعكس واقعهم و إدخال الطابع السحري و الاهتمام بالألوان، حيث يكون بطل الحكاية الشعبية من نوع خاص فهو خارق للعادة و غير مألوف و غير طبيعي، ساحر بالممارسة المادية والمعنوية فهو دائما يتجاوب مع روح الجماعة التي ينتمي إليه.

نص الحكاية مجهول المؤلف مبدعه الأول سرعان ما يذوب في ذات الجماعة التي ينتمي إليها والتي ألهمته المادة والخيال ولغة الإبداع الممارسة الثقافية فنص الحكاية الشعبية اجتماعي وجماعي للمؤلف. (mawdoo3.com، 2022، بتصرف).

11 - أنواع الحكاية الشعبية الخرافية:

تتمثل انواع الحكايات الشعبية الخرافية في ما يلي:

11 1- الحكاية السحرية:

هي تلك الحكايات التي يغلب فيها الطابع السحري من البداية حتى النهاية.

11 2- حكاية الجن:

هي الحكايات التي يكون أبطالها من الكائنات الجنية كالعفريت و الجني.

11 3- حكاية الحيوان:

هي الحكاية التي تحتوي على حيوانات تمثل الأدوار.

11-4-حكاية الغول:

هي الحكاية التي تتضمن شخصياتها الوحوش.

12 - تقنيات ترجمة الحكاية الشعبية الخرافية:

إن الترجمة ليست بعملية هينة و خاصة الترجمة الأدبية و هذا راجع لخصوصية الجنس الأدبي المتمثل في دراستنا في الحكايات الشعبية الخرافية ، فيما يلي سنوضح بعض التقنيات بصورة موجزة التي يمكن استعمالها في ترجمة الحكايات الشعبية الخرافية :

1-12- الترجمة الحرفية :

هي ترجمة كلمة بكلمة حيث عرفها بيتر نيومارك: "تحول البنى القواعدية للغة المصدر إلى أقرب مرادفاتهما إلى اللغة الهدف؛ إلا أن الألفاظ تترجم أحاديا أيضا خارج السياق وكإجراء سبق الترجمة يدل هذا على المشاكل الواجب حلها". (نيومارك، 2006، ص 79).

2-12- الترجمة بتصرف:

"هي استراتيجية في الترجمة تقوم على المحافظة على المعنى بغض النص عن الشكل؛ وهي نهج يقضي باستبدال واقع اجتماعي ثقافي بواقع يتلاءم مع الإقليم الجديد الذي نقل المترجم إليه النص، وينشئ بذلك المترجم نص هدف يتوافق وقواعد وعادات التعبير التلقائية التي يعتمدها المتكلمون الأصليون". (نفس المرجع، ص 80).

3-12- الترجمة التوافقية:

"هي ترجمة تسعى إلى الاستيعاب بالمعنى السياقي الدقيق للأصل بشكل يتوافق فيه المحتوى واللغة على نحو مقبول ومفهوم لدى القراء". (نفس المرجع، ص 35).

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا المبحث الى للحكاية الشعبية الخرافية التي تتناول كل المواضيع التي تتميز بالخيال والغرابة والمغامرات والتجارب العجيبة والأمور الممكنة وقوعها، حيث تهدف إلى إلغاء كل ما يخص العالم الحقيقي واستبداله بالعالم السحري والخيالي، تهدف أيضا إلى الكشف عن الأحاسيس الشعبية وعن التعبير عن مشكلات الإنسان ورغباته و أماله، حيث تنحصر الأبعاد التي تخلفها الحكاية الشعبية الخرافية وفق بعدين مهمين و هما البعد النفسي والاجتماعي

الفصل الثالث

دراسة تحليلية للعناوين حسب تصنيف

دانيال سيرستي ريدنكي

تقديم الفصل :

في هذا الفصل التطبيقي المعنون بـ " وترجمة عناوين الحكايات الشعبية الخرافية على ضوء نظرية دانيال رستيرسي رودنيكي Danielle Ristercci Roudnicky سنقوم بتقديم مدونتنا المتمثلة في مجموعة من الحكايات الشعبية الأمازيغية " الحبة السوداء " لطاوس عمروش وقبل ذلك سنقدم الكاتبة طاوس عمروش ومن ثم نقدم ملخص للمدونة كما سنطرق الى منهجية التحليل والترجمة وسنقوم باسقاط نظرية دانيال رستيرسي على النماذج التطبيقية.

1 تقديم الكاتبة:

تعود أصول الكاتبة الطاوس عمروش إلى قرية إغيل علي، الواقعة في أعالي بجاية، القرية تمتد على امتداد علو الجبال تطل على منطقة الصومام وإفري أوزلاثن التي شهدت انعقاد مؤتمر الصومام التاريخي أثناء الثورة التحريرية (www djazairess.com, visiter le 7-09 -2022)

"طاوس عمروش " أمازيغية جزائرية، تنحدر من منطقة " إغيل علي"، بالقبائل الكبرى في الجزائر، لكنها رأت النور في تونس في الرابع من مارس 1914 انتقلت عائلة طاوس عمروش، للعيش في تونس، مخافة اضطهادها من طرف متشددين جزائريين، بعد اعتناقها المسيحية بدل الإسلام، فنشأت طاوس في جو ثقافي متعدد، إذ تتحدث القبائلية بطلاقة، وتكتب باللغة الفرنسية، لكن بحس أمازيغي مرفه.

اهتمت طاوس عمروش بتأصيل الإرث الأمازيغي، وكانت كتاباتها تصب في التأسيس لمجتمع يعترف للمرأة بدورها المحوري، إذ اهتمت جميع مساهماتها بالدفاع عن النساء، خصوصا اللواتي يعانين قساوة الطبيعة وسطوة المجتمع الذكوري، في الأرياف وجبال جرجرة والأوراس.

كانت " الياقوتة السوداء " أول رواية نشرتها عمروش سنة 1947 ، ثم نشرت " البذرة السحرية"، وهي مجموعة قصصية، نالت سنة 1966 جائزة في فرنسا نظير كتاباتها

المدافعة عن الإرث الأمازيغي والمرأة، كما كُرمت باعتبارها أول امرأة من شمال أفريقيا تُصدر رواية.

إلى جانب روايتها "الياقوتة السوداء" ومجموعتها القصصية "البذرة السحرية"، كتبت طاووس "شارع الدفوف" في 1969 و"العاشق المتخيل" سنة 1975 ، وأيضاً "عزلة أمي" التي صدرت سنة 1995 ، بعد وفاتها (maghrebvoices.com).

رحلت طاووس عمروش بمرض السرطان في سان ميشال في 2 ابريل 1976 ودفنت في فرنسا حيث أوصت أن لا يكتب على قبرها أي شيء سوى اسمها "طاووس" مؤكدة بذلك على هويتها. (Thakafamag.com).

2 تلخيص المدونة:

هو مجموعة اقصص شعبية من الموروث والثقافة الأمازيغية وبعد كل قصة نجد le grain magique البذرة السحرية مجموعة من الامثال والحكم مدونة على شكل بيوت شعرية تحمل في طياتها نمط عيش الأمازيغ تراثهم وحضارتهم وطريقة تفكيرهم ،ميلهم إلى الخير والشجاعة ونفورهم من الشر والخيانة وكل ما هو مذموم. نجحت طاووس عمروش في جمع هذه الروايات وتدوينها بعد أن كانت مقتصرة على الإلقاء الشفوي بحيث كانت الجدات يحكين هذه القصص للأطفال قبل النوم ،تمكنت طاووس عمروش من جعل هذا الأدب معروفا ومعترفا به حتى بين أوساط الأوربيين(الفرنسيين). ويحتوي الكتاب على ثلاثة وعشرين قصة شيقة رغم أن هذا ما هو إلا بالجزء القليل من الثقافة الأمازيغية وفي كل قصة نجد مراعاة لهيكل الرواية الامازيغية بحيث تذكر فيها الوقت والمكان والشخصيات الرئيسية والثانوية والحدث في قالب شيق يبدأ بمقدمة وعرض وخاتمة وتستهل كل حكاية بعبارة شعبية تعادل "كان يا مكان في قديم الزمان" وتنتهيها بعبارة اخرى " حكايتي كالينبوع رويتها لاهل الاجاويد" وهذا تشبيه الحكاية الشعبية بالينبوع لما لها من منافع وعبر.

3 - منهجية التحليل والترجمة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج التحليلي الوصفي حيث اننا سنقوم باستخراج العناوين من المجموعة القصصية وتحليل مدونة بحثنا والموسومة بـ *le grain magique* لطاوس عمروش وترجمها وفقا للاستراتيجيات لترجمة العنوان التي اقترحتها **دانيال رستيرسي رودنيكي (Danielle Risgerucci Rondnicky)** وبالتالي قمنا بتصنيف العناوين المترجمة وفقا لهذا التصنيف.

4 - علاقة العنوان بالنص:

العنوان هو الأداة التي يتحقق بها اتساق النص وانسجامه ، وبها تبرز مقروئية النص ، وتتكشف مقاصده المباشرة وغير المباشرة.

في ضوء ذلك يرى البعض أن النص هو العنوان ، والعنوان هو النص ، وبينهما علاقات جدلية وانعكاسية ، او علاقات تعيينية أو إيحائية ، أو علاقات كلية او جزئية.(حنان عبابسة 2018)

والعنوان ذو صلة وثيقة بافق انتظار القارئ ، على تعدد فهم مستويات هذا الأفق ، إن افق هذا الانتظار يتحدد بالعنوان أولاً ليكون سبباً للدخول إلى النص ، حيث أن أول ما يقف عليه القارئ هو العنوان.

وما يتبين لنا بعد قراءة القصص في كتاب "الحبة السحرية" طاووس عمروش فإن جميع العناوين مرتبطة بمضمون القصص التي تعبر عنها شكلا ومضمونا وغالبا ما يكون العنوان هو اسم الشخصية الرئيسية أو الحدث الأساسي في القصة

أمثلة على ذلك "الحبة السحرية" هي تلك الحبة التي أخذتها الفتاة(الشخصية الرئيسية) لتكون واسطة بينها وبين امها.

"لونجة ابنة تسريال" هي الشخصية الرئيسية

"الاميرة شمسية"

"امي ذبحتني أبي اكلني اختي جمعت عضامي" هو عنوان يختصر أحداث القصة من بدايتها الى نهايتها.

"الحاذق الساذج" يعكس هذا العنوان بشكل مباشر الشخصيتين الرئيسيتين في هذه القصة أحدهما ذكي والآخر غبي .

5- ترجمة العناوين من اللغة الفرنسية الى العربية:

العنوان بالفرنسية	الترجمة بالعربية
Le grain magique	الحبة السحرية.
Loundja, fille de Tseriel	لونجا ابنة تسريال أو لونجا فتاة تسريال.
Histoire de la grenouille	الضفدعة أو حكاية الضفدعة
Qui de nous est la belle, o lune ?	يا قمر، من منا هو الأجل
La mare ou éteindre ces flammes o Aïcha ma fille !	يا بنيتي(ابنتي) عائشة ، أين البركة حيث أطفئ هذه النيران
La vache des orphelins	بقرة اليتامى
La princesse Soumicha	الأميرة سُميشة .

مزمارة العظم أو مزمارة من العظم.	La flute d'os
خيول البرق و الريح	Les chevaux d'éclairs et de vent
الحاذق و الساذج	Le subtil et l'innocent
أمي ذبحتني، أبي أكلني، أختي جمعت عظامي أو أمي نحررتني(نحرت عنقي) ، أبي أكلني ، أختي لملت عظامي	Ma mère m'a égorgé, mon père m'a mangé, ma soeur a rassemblé mes os
شجرة الغول	Le chêne de l'ogre
الغيلان السبعة	Les sept ogres
قصة الصندوق	Histoire du coffre
فويذميم يا بني !	Vouiedhmim, mon fils !
الأسد الهرم وسرب الحجل.	Histoire du vieux lion et du vol de perdrix
البشع و الفتيات السبع	Histoire de moche et des sept petites filles

القملة و زوجها.	Histoire de la puce et du pou
رونجة الفتاة الاجمل من القمر والورد	Rounja la fille plus belle que lune et que rose
مقيذش و الغولة.	Histoire de Velâjoudh et de l'ogresse Tseriel
القط الحاج	Le chat pèlerin
كبد القبعة	Le foie du capuchon
طائر العاصفة	L'oiseau de l'orage

6 نماذج تطبيقية:

قمنا بترجمة عناوين الحكايات الشعبية في رواية "الحبة السحرية" لطاوس عمروش وهي أصلا ترجمة من اللغة الامازيغية الى الفرنسية وقد قمنا باعادة ترجمتها إلى العربية. واعتمدنا في دراستنا هذه على التقسيم الذي سطرته سطرته دانيال رستيرسي رودنيكي مع مراعاة دلالات النصوص ومسار القصص.

- عدم الترجمة

اسماء الأشخاص والعلم بصفة عامة تبقى كما هي لاسيما اذا تعلق الأمر بالأسماء العالمية كأسماء الأنبياء أو الرسل والشخصيات التاريخية ومن الجلي أن أسماء العلم الواردة في هذه

القصص نابغة من عمق الثقافة الامازيغية لذلك فضلنا الابقاء عليها وذلك للحفاظ على الطابع المحلي وخصوصية النص وإبراز الثقافة الأمازيغية.

امثلة : لونجة بنت تسريال(الغولة)

فويدميم يا بني

بلعجوط والغولة

رونجة الفتاة الأجل من القمر والورد

في ترجمة هذه العناوين ابقينا على اسماء العلم كما هي عند ترجمتها الى العربية: لونجة فويدميم، بلعجوط، رونجة . معظم هذه الأسماء لم نجد صعوبة في ترجمتها فكل ما نفعله هو أن نحول حروفها من الفرنسية الى العربية ولا يبدأ اسم العلم في العربية بالاحرف الكبيرة (la majuscule) وهذا مراعاة لاختلاف الموجود في عبقرية اللغتين ، كما أن اسماء العلم المؤنثة تأخذ في صيغتها باللغة العربية علامة التأنيث وهي التاء .

- الاستنساخ الحرفي

كما فسرتة "دانيال ريديسي ررودنيكي" هو محاولة إيجاد لكل حرف مقابله في اللغة الهدف رغم وجود اختلافات في الأنظمة اللسانية، وعلى هذا الأساس فقد حاولنا استنساخ بعض اسماء العلم مثال : لونجة Lounja / رونجة : rounja .

- الاستنساخ الصوتي

وهو السعي للحفاظ على نفس أصوات الحروف اللغة الاصل وإعادة كتابتها بأحرف اللغة الهدف (مجلة الأثر، عدد ٢٢ ، جوان ٢٠١٥)

لا يوجد في العربية حرف "v" فعوضناه بالفاء مثال (vouïëdmim) فويدميم.

اخترنا ترجمة" فويدميم يابني " وليس "يا بني فويدميم" وهذا للتركيز أكثر ولفت النظر إلى فويدميم لما له من أهمية في القصة المذكورة إذ تبدأ أحداثها من وفاة الأم في شجرة الزعرور المسماة" فويدميم " فاسمت الأخت ابنها بهذا الاسم لكي تذكر اخاها الجاحد كلما سمع بهذا الاسم بفضلها عليه منذ ولادته في تلك الشجرة ولكن رغم أن لاسم فويدميم معنى الا اننا لم نترجمه "شجرة الزعرور" محافظة على ثقافة اللغة الأصلية للكاتبة التي قامت بنقلها عن طريق هذه الأسماء والألقاب.

- الترجمة الحرفية :

معظم العناوين هي ترجمات حرفية وذلك للحفاظ على الطابع والثقافة الأمازيغية لقد قمنا بنقل الألفاظ من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية مع المحافظة على الشكل والمعنى فمن منظور نيومارك تترجم العناوين التي تصف موضوع نصوصها ترجمة حرفية دلالية وخاصة اذا تكررت صيغتها اللفظية في النص وهذا ما نلاحظه في النصوص التي قمنا بترجمة عناوينها فقد تكررت "الحبة السحرية" في القصة الأولى من مجموعة القصص في الكتاب بشكل يبرز اهميتها ودورها في سيرورة أحداث القصة .

- أمثلة:

الحبة السحرية **Le grain magique**

يا قمر ،من منا هي الاجمل؟ **Qui de nous est la belle, o lune ?**

بقرة اليتامى **La vache des orphelins**

الاميرة شمسية **La princesse Soumicha**

مزمار العظم **La flute d'os**

امي ذبحتني، أبي اكلني، اختي جمعت عظامي **Ma mère m'a égorgé, mon père**
m'a mangé, ma soeur a rassemblé mes os

الغيلان السبعة **Les sept ogres**

قصة الصندوق **Histoire du coffre**

- العنوان خضع للتغيير:

مثال " لونجة بنت الغولة " **Loundja, fille de Tseriel**

قمنا باستبدال " تسريال " بالغولة في اللغة العربية والاسمان لهما نفس المعنى حيث انها مخلوق غريب ومنعزل تعيش وحيدة في الغابة وتلتهم كل كائن حي يمشي على الأرض، كما أنها تتصف بالغباء الشديد.

- العنوان المعدل:

وهناك ثلاث درجات وهي الاستبدال الحذف والاضافة وسنأخذ أمثلة لكل منها على حدى
*الاستبدال:

مثال ; Le subtil et l'innocent

(l'innocent) قمنا بترجمته كالاتي " الحاذق والساذج " ولم نترجم بالبريء نظرإلى أن شخصية البطل المقصود تجاوز حدود البراءة إلى أن أصبح غيبيا وساذجا بينما أخاه له شخصية معاكسة تماما.

*الحذف:

مثال (بلوط الغول)

La chaîne de l'ogre عوضا أن نقول شجرة بلوط الغول حذفها البلوط لتصبح " شجرة الغول وهذا ليكون العنوان أكثر سلاسة وجذبا السامع باللغة العربية

Histoire du vieux lion et du vol de perdrix امثلة اخرى

الأسد الهرم وسرب الحجل حذفنا "قصة"

قمنا بتعديل العنوان بالحذف وذلك لأنه طويل ومن خصائص العنوان أن يكون مختصرا وهادفا.

ونفس الشيء بالنسبة العناوين التالية :

البعش والفتيات السبع

Histoire de Velâjoudh et de l'ogresse Tseriel بلعجوط والغولة

Histoire de la puce et du pou القملة وزوجها

- إعادة ترجمة العنوان:

قمنا باعادة ترجمة بعض العناوين مثال : لونجة بنت الغولة أو لونجة فتاة تسريال
أمي ذبحتني أبي اكلني أختي جمعت عضامي أو أمي نحرنتني أبي أكلني أختي لملمت
عضامي .

وفيما يخص البنية التركيبية للعنوان في ابحتنا هذا سوف نتجه لتحليلها ورصد شؤونها من حيث هي نص وفق القاعدة البنوية ان النص بذلته نظام او بنية خاصة من هذا المنطلق ندخل الى العنوان بوصفه نصا لغويا يخضع لكل الامكانيات التي تتيحها البنية النحوية للغة فيكون العنوان بصيغة المفرد على شكل كلمة مثال: الضفدعة

- او صيغة الجملة الفعلية أو الإسمية مثال: أمي ذبحتني، أبي أكلني، أختي جمعت عظامي (جملة فعلية) ،بينما نجد معظم العناوين عبارة عن جمل اسمية امثلة عن ذلك: الغيلان السبعة ، شجرة الغول ،الاسد الهرم وسرب الحبل ، القملة وزوجها،البشع والفتية السبع.

- صيغة الاستفهام:

و هي حينما يصاغ العنوان بصيغة السؤال و هو للتساؤل و تحريك أفكار القارئ حول ما يوحي اليه النص. مثال يا قمر، من منا هو الأجل؟

- صيغة التعجب:

و هي التركيبية التي تثير الدهشة و الاستغراب لدى المتلقي. . مثال يا بنيتي(إبنتي) عائشة ، أين البركة حيث أطفئ هذه النيران ! (o Aïcha ma fille) فويذميم يا بني!

بالتمعن في البنى التركيبية لقائمة العناوين تظهر لنا الهيمنة الغالبة على العناوين وهي اختيار الاسم وتغييب الفعل مما يؤشر الى اهتمام الكاتبة بالاختلاف اذ يتعالى الاسم على الزمن وتحولاته وارتباط العنوان بالاسم يضمن له الثبات والديمومة .

خلاصة الفصل :

إن ترجمة العنوان من أصعب الترجمات فهو صورة النص وزبدته وبه يعرف المتن، ويستحسن قراءته أو ينفرد منها. وتكمن صعوبة ترجمته في الغالب لأنه لا يمكن فهمه وإدراكه دون قراءة النص واستيعاب معانيه وهي تترجم بناء على ضوابط وتقنيات للترجمة ومن خلال ترجمتنا للعناوين وتحليلها نستخلص أن معظم العناوين عبارة عن ترجمة حرفية بحيث اعتمدنا هذا الأسلوب للحفاظ على الطابع والثقافة الأمازيغية في القصص بعد ترجمتها وهي أصلا ترجمة من الأمازيغية إلى الفرنسية على لسان الكاتبة "طاوس عمروش" كما

يسود في ترجمتها أسلوب الاستنساخ الحرفي والصوتي خاصة في أسماء العلم إضافة إلى ذلك اعتمدنا الترجمة التلخيصية من أجل ترجمة الحكايات الثلاثة وعشرين من الفرنسية إلى العربية بحيث التزمنا بنقل المعنى العام ومجموعة الحقائق والأحداث التي تشملها النصوص دون ذكر التفاصيل وهذا بأسلوبنا الخاص.

الخاتمة

الخاتمة:

العنوان هو المؤثر الاول على القارئ لأنه يستطيع أن يتحكم في ارادته ويجذبها الى تنقيب طيات النص أو الكتاب أو الرواية . من بين العناوين التي خصص لها المنظون أهمية عالية ومتميزة هي عناوين الحكايات الشعبية لما لها من تأثير أدبي معرفي وحتى ثقافي واجتماعي لهذا تعد ترجمة عناوين الحكايات الشعبية لما لها من تأثير أدبي معرفي وحتى ثقافي و اجتماعي لهذا تعد ترجمة عناوين الحكايات الشعبية من كنوز الترجمات الأدبية لما لها من قيمة أدبية في الدراسات حيث تعتبر هذه الترجمة والاشتغال عليها عمل يشعر به صاحبه بلذة علمية رفيعة ، لما فيه من بحث وتنقيب وتجميع لمعارف تمكننا من فك شفرات أدبية وعلامات لسانية تفتح أبوابا واسعة للترجمة .

ولقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث أن نكشف ما هي أساليب وأنواع ترجمة عناوين الحكايات الأدبية في رواية" طاووس عمروش "التي عنوانها" البذرة السحرية ." و عليه فقد توصلنا في نهايته الى مجموعة من النتائج التي لخصناها في النقاط التالية:

- ان ترجمة العنوان لا يخضع لقانون محدد يمكن أن نتبعه لتحقيق ترجمة تتوافق ومتطلبات الهدف المسطر فيمكن للترجمة الحرفية أن تحقق نجاحا في لغة وثقافة القارئ الهدف ، كما يمكن للأساليب الأخرى تحقيق ذلك فهذا يتوقف على نوع الرواية والعلاقة التي تربطها بعنوانها .

- يعتبر علم العنوان علما دقيقا له منهجه ، ضوابطه، وآلياته وأدواته الإجرائية التي تسمح بترجمته ترجمة علمية.

- العلاقة بين العنوان والنص علاقة تكاملية فالعنوان يمهد للنص والنص يفسر ويبين مضمون العنوان.

- تشكل الحكاية الشعبية في محتواها نظرة الشعب الروحية والتقليدية في تحقيق العدل والمساواة حتى لو كان ذلك في شكل خيال واحلام وأساطير.

- تسعى الحكاية الشعبية إلى دعوة المجتمع إلى التمسك بوحدته والمحافظة قيمه ومبادئه الأخلاقية من أجل بناء مجتمع مثالي.

-ان ترجمة العنوان من اصعب الترجمات فهو صورة النص وزبدته وبه يعرف المتن.

- غالبا ما نعتد على الترجمة الحرفية في العناوين ذات التراكيب البسيطة ذلك لتسهيل عملية الترجمة والمحافظة على العنوان الأصلي.
- لا يمكن ترجمة العناوين الروائية إلا بعد الاطلاع على محتوى النصوص
- معظم العناوين التي ترجمناها في بحثنا عبارة عن جمل اسمية أو فعلية تتكون من كلمتين أو أكثر.
- وفي الأخير نأمل أن نكون قد بلغنا في إيصال الفكرة ولو مبسطة حول مضمون هذه الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع و المصادر باللغة العربية:

- سورة الحجرات، القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع، الآية 13.
- سورة الروم، القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع، الآية 22.
- ابن المنظور، (1990) لسان العرب، جزء 3، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط 3.
- أحمد بن حنبل، (1995) المسند، تحقيق العلامة أحمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ط 1.
- بيتر نيومارك، (1992) الجامع في الترجمة، ترجمة حسن غزالة، دار و مكتبة الهلال للنشر، ط 1.
- دغان أم سهام، شظايا النقد و الأدب، دراسات أدبية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- دكتور عزالدي محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية و العكس.
- روزلين ليلي قريش، (2007) القصة الشعبية الجزائرية ذات الأصل العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر.
- سعدي محمد، (1998) الأدب الشعبي بين النظرية و التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عبد الرزاق حميدة، (1951) قصص الحيوان في الأدب العربي، القاهرة.
- قرقابو عبد الوهاب، (2015) ترجمة عناوين الرسوم المتحركة، مجلة الأثر، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية، العدد 22.
- محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق.
- مرسي الصباغ، (2001) دراسات في الثقافة الشعبية، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية، ط 1 .
- نبيلة ابراهيم، (1974) أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة.

- نجية حمود، (2013) الحكاية الشعبية الفلسطينية بين الهوية و العولمة، مجلة الثقافة الشعبية، فلسطين، العدد 122.

- وفاء ابراهيم السبيل، قصص الحيوان بين "كليلة و دمنة" و "حكايات ايسوب"، دراسة أدبية.

المراجع و المصادر باللغة الفرنسية:

- Dictionnaire français La Rousse, Paris.
- Dictionnaire français le petit Robert (2005), Martyn et Silke , Paris.
- ELOLONGUEpanya(1976), la place de la littérature orale en Afrique, la pensée universelle.
- J.P.vinay,J.Darbelnet (1960), Stylistique comparée du français et de l'anglais,une méthode de traduction,Paris, édition Didier,p37.
- LADMIRAL Jean-René (1979), Traduire théorèmes pour la traduction, Paris, Payot.
- MOUNIN Georges (1963), Les problèmes théoriques de la traduction, Paris, Gallimard.
- RISTERUCCI-ROUDNICKY Danielle (2008), Introduction à l'analyse des œuvres traduites, Paris, Armand Colin.
- K.international.com, visité le 23/07/2022 à13h.
- <https://mobt3ath.com>, visité le 25/07/2022 à16h.
- Ultras.com, visité le 07/08/2022 à14h.
- mawdoo3.com, visité le 15/08/2022 à20h.
- www.wikiwand.com, visité le 17/08/2022.
- www.magrebvoises.com visiter le 16/08/2022.

الملاحق

بالنسبة لنا

الترجمة ليست مجرد مهنة

إنما هي الشغف والعناية التي نوليها لكل كلمة ندمعها .

ملخصات القصص :

1 -الحبة السحرية

ذات يوم إجتمع سبعة إخوة ليحددوا مصيرهم إذا أنجبت أمهم صبيا آخر. في يوم مخيض أمهم إبتعد الإخوة بعيدا عن القرية حتى أنتت الساحرة ستوت و أخبرتهم بأن أمهم قد خلّفت صبيا فنفوا أنفسهم . لم يكن المولود صبيا بل فتاة و لكن ستوت كذبت من أجل إبعاد الإخوة . مرت السنين و كبرت الفتاة و ذات يوم أخبرتها الساحرة أن إختها هاجروا المدينة يوم إزديادها . قررت البنت البحث عن إختها فمدّتها أمها بحصان و حبوب سحرية من أجل التواصل معا و رافقتها بخادمة زنجية ثم حذرتها من أن تشرب من ماء عين النساء السودوات حتى لا تتغير بشرتها . في طريق السفر إنزلت الفتاة في العين الخطأ فأصبحت زنجية في حين أن الخادمة الزنجية شربت من ماء عين النساء البيضوات لتبيض بشرتها و إنتحلت شخصية الفتاة . وصلت الفتاتين إلى الإخوة و بعد أيام إكتشف الإخوة حقيقة الخادمة المزيفة فقتلوا من أجل أختهم . بعد مرور سنة قامت الأخت بتحضير الملوخية من مكان الجثة و قدمتها للغداء حيث أكل الجميع ثم أصبحوا حماما و طاروا في السماء .

2 -لونجا بنت تسريال

ذات يوم ،صعد رجالان الجبل في موسم الثلوج ليصطادوا حجلا و عندما نحروا عنقه سال دمه على الثلج ، قال أحدهما : (أنه سعيد الحظ من تزوج فتاة بيضاء كالثلج و قرمزية كالدم) ليجيبه صديقه بأن فتاة تسريال تملك هذه المواصفات و أشار إلى طريقها . ذهب الشاب الأول يبحث عنها حتى وصل غابة بها منزل محاط بسياج شوكي تسكنه ابنة تسريال الغولة المسماة لونجا ، طلب الشاب من لونجا مكانا ليقضي ليلته فأدخلته و وضعت له الأكل ثم خبأته عن أمها ، بعد أن عادت تسريال الوحش من الصيد لتنام ، هربت لونجا مع الشاب بعيدا عن أمها. في طريق ذهابهما إلى قرية الشاب إقتطع نسران كبيران طريقهما و أخذ أحدهما الرجل ، ذهبت لونجا لإخبار والد الشاب بتعليمات من الشاب بقتل الخادمة لإنتحال شخصيتها . بعد مرور أيام أنقذ الوالد ابنه و عاد به لتعتني به لونجا ثم قام بتزويجها، في صباح زواجهما إنبهرت العائلة من تغير جمال لونجا بعد أن كانت خادمة ، سأل الأخ الأصغر

الشاب عما حدث فمازحه بأنه طلب من السيدة إظهار جمالها ليذهب الأخ يقلد أخاه و يتزوج من كلبة لتلثمهم هذه الأخيرة و يصبح هيكلا

3- قصة الضفدعة

يحكى أنه في زمن قديم عندما كانت الحيوانات تتكلم، كانت تعيش ضفدعة رفقة زوجها العلجوم حياة سعيدة و هنيئة. ذات يوم طلبت الضفدعة من زوجها شراء الصوف لتحيك له برنوس و اللحم لمشوارهما في الغد . إشتري الزوج كما طلبت منه الضفدعة و حضرت بدورها ما يحتاجونه ليوم الغد ، في الصباح الباكر خرج الزوجان إلى الريف لنقع الصوف و قضاء يومهم هناك . عند إكمال يومهم أرادوا أن يعودوا قبل حلول الليل إلا أن الزوجة تعبت في طريق العودة فحملها العلجوم على كتفيه و عندما شعر بماء في رجليه رماها على الأرض فسقطت في بركة و أبت أن تخرج ، جلس العلجوم حزينا على زوجته حتى مر عليه راعي ماعز أراد مساعدته و لكن الضفدعة رفضت الخروج له و لكل من ابن أوى و الغراب و الأسد و غيرهم بعد محاولاتهم في إخراجها . بقت الضفدعة في قاع البركة إلى حين وصول الصعولة ليأمرها بالخروج دون مجادلته فإنصاعت لأمره و تبعته.

4- يا قمر، من منا هي الأجل ؟

في قديم الزمان كانت امرأة جميلة تسأل دائما القمر عن أيهما أجمل ليرد عليها بأنهما متساويان في الجمال و لكن ستفوقهما إبنتها. بعد فترة وُلدت الطفلة ذات الشعر الذهبي و كانت أجمل من أمها سُميت بججيغا . بلغت الفتاة ثمان سنوات و كل يوم تزداد جمالا ، قررت الوالدة التخلص من إبنتها فكادت لها فحاً في الريف ، حيث ضاعت الفتاة في الغابة وحيدة . لم تكن ججيغا تفقه شيء إلا إسمها، بقت الطفلة تمشي في الغابة إلى أن وجدت مغارة دخلتها و إذ بها تلتقي أفعى تتكلم . كانت الأفعى رجل بشري ملعون من طرف أفعى لذا أشفق على الفتاة و إعتنى بها إلى أصبحت شابة . ذات يوم لمحها حطاب في الغابة فهرع إلى القرية يروي أنه شاهد جنية الغابة ، وصل الخبر إلى الأمير فذهب ليستفسر عن الأمر، تفاجأ الأمير من جمال ججيغا إبنة الأفعى و عاد ليطلب من أبيه تزويجه بها فوافق و ذهب إلى الأفعى ليطلب يد إبنته فاتفق معه أن يمده بجرعة دم بعد أن إنتمنه على فتاته .في يوم زفاف

الفتاة طلب منها والدها الأفعى أن لا تعود إلى المغارة و لكنها عصته و عادت من أجل مشطها فرأته يتجرع الدماء فهدها بالندم على فعلتها. ذهبت الفتاة و تزوجت من الأمير و بعد فترة أنجبت طفل جميل بشعر ذهبي و ما كادت تنتهي أربعين يوم حتى إختفى الطفل ، و توالى السنين بإنجاب الفتاة ستة أولاد آخرين جميلون مثلها و لكنهم سرعان ما إختفوا بعد أربعين يوم من ولادتهم . مرت ثمانية سنوات على إفتراق ججيغا من والدها ، في يوم ما طلبت الفتاة من زوجها أخذها إلى أبيها ، أخذها الأمير و عند وصولهم المح ستة أطفال جميلون كالقمر بشعرهم الذهبي بجانبهم رجل كبير يحمل الطفل السابع ثم بدأ بالبحث عن الأفعى حتى قال له الرجل لا تبحث فقد زالت اللعنة و عدت لطبيعتي ثم صارحه بأنه هو من سرق أولاده السبع ليعاقب إبنته على عصيانها لأمره الأخير ثم قدم إليه أولاده . ذوا الشعر الذهبي

5 -يا بني عائشة، أين البركة حيث أطفئ هذه النيران؟

يحكى أنه كانت أرملة تعيش في كوخ خارج القرية رفقة أطفالها السبع ، كانت تعمل في النهار في الحقول و تقوم برعاية بيتها في الليل . ولى موسم التين و لم يتبقى سوى الرمان ، ذهبت ذات ليلة إلى ورشتها لتُحيك غطاء من أجل أولادها و تركت الباب نصف مفتوح و بعد منتصف الليل دخلت عليها تسريال الغولة و جلست بجانب الأم و بدأت بالخياطة معها ، عندما إنتهى كل الصوف الموجود ذهبت تسريال و الأرملة إلى جانب النار . أخذت الأم مشعل من الجهة غير المتوهجة لتحك رأسها فقلدتها تسريال و لكن بالجهة المعاكسة للمشعل فأحترق شعرها ، هرعت تسريال تركض و النار تلتهب فيها حتى وصلت قدميها فبدأت تصرخ:(أين البركة حيث أطفئ هذه النيران يا عائشة بنيتي ؟) حتى قابلتها بركة رمت بنفسها فيها فتعثرت في الوحل.

6 -بقرة اليتامى

يحكى أنه في قديم الزمان ، كان يعيش رجل رفقة زوجته و ابنتهما البكر عائشة و ابنتهما الأصغر علي ، كانت الأم تمتلك بقرة و حينما بدأت تحتضر أوصت زوجها ألا يبيع بقرة اليتامى ثم وافتها المنية . لم يقدر الأب على رعاية طفليه فتزوج ثانية ، لم تكن زوجة الأب تؤذيها في بادئ الأمر إلا بعد أن أنجبت ابنتها . كانت زوجة والدهما تعتنى بابنتها فقط وتتفر اليتيمين، لكن سرعان ما لاحظت أن ابنتها تذبل و تضعف في غرار أن اليتيمين يزدادان جمالا كل يوم ، طلبت من ابنتها اللحاق بهم لتجده أنهم يشربان حليب بقرة أمهما فعادت لإخبار أمها فأمرتها بتقليدهما و لكن البقرة أبت أن ترضعها و ركلت الطفلة في جبهتها . حقدت زوجة الأب على البقرة و طلبت من زوجها بيعها و لكن لم يقبل أحد بشراءها فأمرته بذبحها . عندما نفقت القرة ذهبا الطفلين إلى قبر أمهما للبكاء حتى ظهر لهما قصبتين ليمنحاهما الزبدة و العين ، حينما إكتشفت زوجة الأب أمرهما بعثت ابنتها لتشرب بدورها و لكن شربت خليطا من المرارة و الدم لتقوم أمها بحرق القبر و عندما رأتها عائشة هجرت مع أخيها . في طريقهما شرب الأخ ماء عين في الغابة و أصبح غزال و لكن أخته لم تفارقه أبدا . ذات يوم لمح سلطان قرية ما عائشة و أخيها الغزال فطلب إحضارهما ، بعد أن أوقعت الساحرة ستوت عائشة في الفخ جلبوهما للسلطان فروت له الفتاة ما حدث لهما ، تزوج السلطان من عائشة و منح أخيها حرية التنقل في الحديقة. كانت إحدى زوجات السلطان تغير من عائشة و عندما علمت أنها ستنجب ولدا للسلطان أوقعتها في البئر القديم المتواجد في الحديقة فأخذها جني البئر لتوليدها و إعتنى بهما . أرادت الضرة الشريرة قتل الغزال أيضا و لكن لم يستطع الخدم قتله لإملاكه نظرة بشري ، بقي الأخ الغزال يذهب كل يوم عند الفجر إلى البئر ليستغيث لأخته إلا أنها لم تكن تقدر مساعدته ، ذات يوم علم السلطان بأمرهما من طرف شيخ القرية الذي سمعهم في الفجر فذهب لينقذها ، ثم شافى الشيخ علي ليعيشا الإخوة حياة هنيئة و سعيدة معا

كان ملك يملك ولدا وحيدا اسمه محند ، كان يأويه في غرفة سرية و معزولة و يقوم بخدمته أوثق الخدم ، كان الأمير يتناول اللحم بدون عظام . ذات يوم نسي أحد الخدم إزالة العظم من اللحم و قدمه للأمير و بعد أن إنتهى الأخير من الأكل حفر الحائط بواسطة العظم و إكتشف العالم فخرج مسرعا للسوق ، لم يقدر أحد على إيقافه إلا الساحرة ستوت إستوقفته سائلة إياه عن الأميرة سُميشة إ بنت حيتين . عاد الأمير إلى أمه مريضا و طلب جلب الساحرة لتحضير حساء السميد له ليُشفى ، و لكن عندما أتت حرق يدها و أمرها بإخباره مكان الأميرة سُميشة و بعد أن أخبرته ذهب للبحث عنها تاركا والديه في حيرة عليه. خرجت الأمير إلى الطريق حيث واجه صياد أمام البحر يريد نفق حوتة كبيرة سأله مبادلته الحوتة بالحصان فتبادلا ، جلس محند بجانب الحوتة على الشاطئ و بقي يفكر في أمره حتى غفا و حين إستيقظ وجد بجانبه شاب جميل مكان الحوتة و طلب منه موافقته للبحث عن الأميرة . صار الشابان كالإخوة و لم يتفارقا يوما ، ذات مرة سمع محند و رفيقه بأن الأميرة الذي يبحثان عنها مريضة فهرع الرفيق لشفاؤها فأراد الملك حيتين تزويجهما و لكن الرفيق قدم لسُميشة محند و أخبرها بأنه كان يبحث عنها فتزوجا . بعد مدة أنجبت سُميشة وريثا للملك ، أراد محند العودة إلى قريته و ترك ابنه لجدته الملك . بعد مغادرة محند لوالديه زرعت والدته شجرة رمان و بقيت تستطلع على حياة ابنها من شكل نمو الشجرة إلى حين عودته لقصر .

8 - مزمار العظم

يروى أنه كانت عائلة قبائلية تتكون من أب و أم و ابنيهما، البكر عبد الرحمان القبيح و الأصغر حسان الجميل. كانت الأم تحب ابنها الصغير كثيرا لأنه جميل على أخيه و تنفر ولدها الكبير ، لم تكن الأم تعي أنها تفرق بين الإخوة بطريقتها مما جعل عبد الرحمان يكره أخوه حسان . توالى السنين و أصبح الطفلن شابين يتجولان في الجبال دائما لقضاء يومهم ، ذات مرة خرج الإخوة إلى الجبل فوق إعصار، عاد عبد الرحمان إلى المنزل وحيدا بعد فقدان الأحصنة و الماعز فسأله أهله عن أخيه ليرد عليهم بأنه ضاع وسط النهر بسبب الإعصار و لكنه كذب عليهم لأنه هو من رماه من الصخرة من شدة غيبرته . أصبح حسان الجميل جثة مفككة بعثرتها الرياح تاركة عظم يده في مكان سقوطه ، في أحد الأيام مر

راعي من هناك و أخذ العظم اليد ليقوم بنحت مزمار بها و عندما وضعها في فمه بدأت تغني لوحدا : (لماذا أيقضتني يا راعي منذ عشرة سنوات و أنا نائم ، أخي عبد الرحمان دفعني من أعلى الصخرة إلى الجرف و غطت الأرض جسمي)، أخذ الشاب الفلوت إلى القرية و بعد أن سمع عبد الرحمان الصوت عرف أن جريمته قد إنكشفت فغادر القرية و لم يعرف أحد مكانه منذ ذلك اليوم.

9 -خيول البرق و الريح

كان يعيش توأمان حقيقيان يسميان أحمد و محند مع أمهما الأرملة . بقي الشابان يعملان في خيرات والدهما حتى ذات يوم أخبر محند أخيه بأنه سيذهب يجول البلاد لأنه كره روتين حياته و قبل أن يسافر زرع شجرة ليطمأن عليه أخيه في غيابه عن طريق لون أوراقها ثم خرج إلى الطريق . سافر محند إلى طريق مجهول و كان كل مرة يصادف أهل قرية يريدون إصطياد بهيمة تضرهم فيساعدهم و يهبوه غنيمة بالمقابل و كان دائما يترك عندهم جائزته إلى حين رجوعه ثم يكمل طريقه من جديد حتى وصل ذات يوم إلى قرية بها تنين ذو سبع رؤوس يريدون قتله إذ أن الملك سيمنح للذي يقتل التنين ما يشاء ، فقطع محند رؤوس التنين واحد تلو الآخر بخطة محكمة فزوجه الملك إبنته و منحه حرية التنقل في المملكة ثم حذره من جهة الغابة . سار محند تحت تعليمات الملك لفترة ثم دخل إلى الغابة ليجد أرض عجيبة ملك تسريال الغولة ، عندما عادت الغولة إلى منزلها إلتهمت محند فعلم أخيه بالأمر لأن أوراق الشجرة إصفرت فهرع أحمد مسرعا لأخيه و ما إن وصل إلى القرية علم بمكان تواجد محند فأنقذه من تسريال و بعد أن قتلها شافى أخوه و أعاده إلى زوجته التي أنجبت في غيابه ثم قرر التوأمين العودة إلى أمهم بعد أن منحهم الملك الرضا فعاد أحمد و محند مع زوجته و إبنته و في طريقهم أخذ محند بهائمهم و ما تكاثر عنها من الذين ساعدتهم حتى وصلوا إلى قريتهم.

10- الحاذق و الساذج

كان يعيش رجل رفقة زوجته و إبنيهما ، كان أحدهما لطيف حاذق و الثاني بريء و ساذج عندما إشتد العمر بالوالدين سلّما عملهما في الحقول لإبنيهما ، ذات يوم أعدت الأم المؤونة لولديها بعد أن أعطاهما والدهما الفول و البازلاء لزرعهم مع تعليماته ، خرج الولدين إلى الطريق يمرحان و يلعبان و هم يأكلان في الفول و البازلاء و حينما إنتصف النهار أكلا و جبتهما ثم جلبا العشب و الحطب و عادوا إلى المنزل و حينما سألهما والدهما عما فعلاه كذبا عليه بأنهم بدأوا بحرث الأرض و سيحصدان الزرع في وقته . صار الولدين يذهبان إلى الحقل ليلعبا عوض العمل حتى دخل موسم الحصاد أمرهم والدهم بقطف الفول و البازلاء ، في الصباح الباكر خرج الولدين مع حمارهم و غربالهم فسأل الساذج أخاه عما سيفعلانه إذ لم يزرعوا شيء فأجابه أخوه بأن لا يقلق لأنه موسم وفرة الفول لذا دفعوا غربالهم ليتدحرج و تبعاه إلى أن وصلوا إلى حقل لم يروا وفرة مثله من قبل كان ملك لتسريال الغولة فربطوا الحمار على الشجرة ثم بدأوا بالقطف و الأكل ، عندما رجعت الغولة من صيدها إلتهمت الحمار و علقت أذنيه في غصن الشجرة ليظن الإخوة أنه حي . عندما إقترب الليل أرادوا الإخوة العودة لكنهم لم يجدوا إلا أذني الحمار ، أثناء حديثهما عن ظهرت تسريال لترحب بهم ثم عرضت عليهم البقاء للمبيت ، بينما كانوا يتناولون العشاء سأل الحاذق تسريال عن كيف يعرف أنها نامت لكي لا يزعجها و لكنه كان يريد أن يعرف حتى يهرب مع أخيه قبل أن تلتهمها فأجابته تسريال بأنه عندما يسمع صراخ البهائم التي إلتهمتهم فليتأكد أنها نامت . عند منتصف الليل بدأت أصوات الصراخ تخرج من بطن تسريال ، قام الحاذق بتكبير رجليها ثم أيقظ أخوه و هربا حتى وصلا الضفة الثانية من النهر. لمح الطفلين أبيهما ركضا ليخبراه عما حدث فطلب منهما نسيان ما حدث ثم ذهبا عند والدتهم .

11-أمي ذبحتني ، أبي أكلني ، أختي جمعت عظامي

في زمن ندرة اللحم أراد رجل إقامة وليمة لأصدقائه ، خرج في صباح الغد إلى السوق إشتري قطعة من لحم الخروف و عاد إلى زوجته التي وضبت بيتها ثم وضعت القدر لتطهي الكسكس و اللحم . بعد مدة بدأت رائحة المرق تنتشر في البيت فذهبت الأم لتذوق المرق ثم

أخذت قطعة لحم و إبتعدت لكن لم تستطع على مفارقة القدر من لذة اللحم فبدأت بأخذ قطعة تلو الأخرى حتى أنهت كل اللحم ، إقترب موعد قدوم الضيوف و لم يبق إلا الخضر للكسكس ،جلست الأم تفكر في حل حتى دخل عليها ابنها الصغير . قامت الأم بذبح ابنها و طهته ثم نظفت كل آثار جريمته . عادت إبنتها زينة و جلست في ركن البيت بعد أن إستوعبت ما حصل و عندما أتى الوالد يبحث عن إينه أخبرته زوجته بأنه عند أهلها . أكل الضيوف و إستمتعوا كلهم و بعد أن غادروا ذهب زينة لتجمع الأواني فأخذت عظام أخيها المتبقية و خبأتهم و صارت تبكي كل يوم عليهم حتى إلتأموا و نشأ منهم عصفورا ، بعد أن ملّت الأم من تكرار الكذبة نفسها أخبرت زوجها أن إبنهما قد ضاع . ذات يوم حضرت الأم الكسكس باللحم فتذكر الوالد إينه لأنه غاب في يوم مماثل حيث صعد العصفور إلى السطح يغني بصوت الإبن بأن أمه ذبحته و أبيه أكله و أخته جمعت عظامه فعرف الأب حقيقة إختفاء إبنه تقدم غاضبا نحو زوجته و إذ بالعصفور يعود يغني للوالد بأن لا يقتل زوجته إذ أن أخته ستصبح يتيمة ثم طار و لم يرجع أبدا في حين أن زينة لم تعد قلقة و قد عُفِر للأم أما الأب فلم يعد يشعر بحس الحياة مجددا .

12 - شجرة الغول

كان هناك رجل عجوز يعيش في الغابة ، وكانت حفيدته تجلب له الطعام كل يوم وكما تصل إلى باب الكوخ تغني له:" افتح لي يا فافا ينفوا "فيتعرف عليها وذات يوم جاء الغول إلى العجوز مكررا ما قالته الفتاة لكن العجوز تعرف على صوته الخشن ،فلجأ الغول إلى ساحر أعلمه كيف يغير صوته وبالفعل تمكن من خداع العجوز والتهامه. لما جاءت الفتاة إلى جدها وطرقت الباب رد عليها الغول فاكتشفت انه قتل جدها فهربت مسرعة إلى والدها واخبرته بالامر، من ثم قام رجال القرية بحرق الغول داخل الكوخ. بعد مرور وقت طويل نبتت في ذلك المكان شجرة سميت " بلوط الغول."

13- الغيلان السبعة

كان هناك عجوزين وحيديين حضيا بطفل صغير في سن متقدمة وكانا يعاملانه كالملك ولما كبر هذا الولد تعرف على فتاة وتزوج بها دون رضى أهله وذهب معها إلى غابة حيث وجد منزلا يسكنه سبعة غيلان بعد هزيمته لهم استولى على كل املاكهم وعاش مع زوجته

إلا أنها كانت تمقته وتكيد له وكل مرة تبعته ليأتي لها بشيء صعب المنال وكان يساعدها في الأمر أحد الغيلان الذي لم يفارق الحياة وفي النهاية اكتشف الزوج الساذج حقيقة المرأة والغول فقتل هذا الأخير وترك زوجته الخائنة في وسط الغابة لتعيش وحيدة.

14- قصة الصندوق

كان هناك رجل ابنتان إحداهما جميلة وغبية والأخرى أنكى كان الرجل يعمل في السوق لكن الأمير أغلق وأوقف كل حركة في السوق. بحجة أن لا أحد يستطيع حل احجية طرحها عليهم لكن الفتاة الذكية تمكنت من ذلك ولما تعرف عليها الأمير عرض عليها الزواج لكن بشرط اذا بلغ ذكاؤها ودهاؤها ذروته وأصبحت أنكى منه سينفصلان،وبالفعل هذا ما حدث وطلب منها ان تأخذ ما تشاء من مال ومجوهرات فلم يهن عليه فراقها إلا أن وعد الحر دين عليه. لكن الملكة الذكية أثناء نوم زوجها حملته في صندوق كبير إلبيت اهلها ورحلت ولما استيقض الملك سألها فاجابته انت اغلى ما لدي فاخذتك معي.

15- فويزميم يا بني

يروى انه كان هناك رجل لديه زوجة وطفلة وكان يربي حجلة وبحبها أكثر من عائلته وذات يوم هربت الحجلة من قفصها فهربت الام وبننتها خوفا منه حتى وصلتا إلى غابة الوحوش حيث التهمت الحيوانات الأم التي كانت تحمل بجوفها صغيرا اما الفتاة فاخرجتها أرنبية من ذلك المكان واعطتها الولد الصغير ربته حتى كبر وزوجته إلا أنه تخلى عنها لما ضن انها حامل ورمها في حفرة من بعدها انقذها صياد وتزوجها وانجبت طفلا صغيرا اسمه " فويزميم" مع مرور السنوات رجعت الى بيت أخيها واخذت معها الولد مدعية انها عابرة سبيل، وفي الليل بدأت تسرد على الولد قصتها والكل يستمع اليها وبدون ذكر اسمها ومن شدة الخجل والحرج انشقت الأرض وابتلعت اخاها وزوجته.

16- الأسد الهرم وسرب الحجل

كان هناك أسد هرم مع مرور السنين وكان الثعلب الماكر يريد أن يلتهمه لكنه لا يستطيع التغلب عليه، وفكر بخطة ليجعل الأسد ضعيفا فاحضر له حذاء من الجلد وقدمه له كهدية وطلب منه ان يضل في الشمس لساعات طوال من أجل استعادة شبابه.

ولكن لما مرت الساعات تكمش الحذاء على قدمي الأسد وأصبح عاجزا عن الحراك إلا أن سربا من الحمام جاء لمساعدته إذ حملن في افواههن الماء من النبع وافرغنه على الأسد حتى تحرر وانتقم من الثعلب الماكر.

17- البشع والفتيات السبع

كان هناك رجل يعيش مع بناته السبع وزوجته. وكانت الزوجة تكره البنات فطلبت من والدهن التخلص منهن فرماهن في حفرة وكنت اصغرن اكثر دهاء وفطنة بحيث وجدت مخرجا لهن واكتشفت مخبأ قط وكانت تتسلل اليه وتسرق له المؤونة وكان هذا القط ملكا جبارا حلت عليه لعنة فحوالته الى قط بشع يتخاصم مع ذيله حتى مات فاخذت الفتية منزله وثروته وتزوجن بأمرأ ما عدا الفتاة الصغرى بقيت في ذلك البيت الى ان طرق بابها ذات يوم والدها وقد اصبح عجوزا نادما على ما فعله .

18- القملة وزوجها

يروى انه كانت هناك قمل بني بيته في أعالي الجبال فلما هبت الرياح حطمته فلجأ إلى قملة تعيش في المنخفض تحت الجبل وتزوجها وعاشت معه وذات مرة اشترى لحما(امعاء) لتحضير وجبة العشاء ذهبت القملة لاحضار الماء من النبع وذهب القمل لجلب الحطب ولما عاد تفقد قدر الطعام فسقط فيه وعندما رجعت القملة للبيت لم تجد زوجها فتفقدت القدر واذا بها تجد زوجها يطفو داخله فهرعت وهي تبكيه وكلما التقت بأحد اخبرته بهول المصيبة التي حلت بها إلا أن اغرقتها مياه البحر هي وكل من التقت بهم.

19- رونجة الفتاة الأجل من القمر والورد:

كان هناك أمير يعيش مع والده في رفاهية إلى أن تعرف على فتاة جميلة اسمها رونجة وأراد الزواج بها إلا أن اساحرة فرقته بينهما وابتعدت الفتاة. ذهب الأمير للبحث عن حبيبته وفي طريقة تعرف على فتاة مرأهقة أخذها معه بطلب اخوتها السبع وكذلك التقى بعبد اسود وفي رافقه طيلة مشواره إلى أن وجد محبوبته مسجونة في قصر أحد السلاطين الطغاة وبمساعدة الأسود تمكن من إنقاذها وعاد إلى القصر برفقته مع زوجته ولما وصلا تحول الرجل الأسود إلى امرأة جميلة وساحرة وكانت لكل من زوجاته ميزة خاصة بها. لكن والده أصبح يغار منه وقام بغدره وقلع عينيه ورماه في الغابة ولم يكتفي بهذا بل وأراد أن يتزوج

الأرامل ليعود الأمير إلى القصر بفضل نسر انقذ حياته وينتقم من والده ويسترجع ما من حقه.

20- مقيدش والغولة

كان هناك ولد مشاكس يدعى مقيدش يسرق من حديقة الغولة الفواكه ولما امسكته قررت ذبحه ودعت كل عائلتها لتناول وليمة شهية لكن هذا الأخير قتل ابنتها وتكرر بزيتها وجعلها تاكلها دون أن تدري واكتشفت انها طبخت ابنتها لما وجدت عينها في الطبق ولم يكتفي بذلك بل وأشعل النار في بيتها وهرب.

21- القط الحاج

كان هناك قط تهابه الفئران وتفر منه وذات مرة لم يجد ما يأكله فقرّر أن يخدع الفئران . اختفى لمدة وعاد ليخبرهم أنه كان في الحج وأنه تاب ولن يأكل الفئران وأقام حفل زفاف دعاهم إليه جميعا وما أن دخلو بيته حتى أقبل عليهم يلتهمهم واحدا تلو الآخر، ولم ينجو من هذه المجزرة إلا فأر عجوز كان واقفا خلف الباب رفض أن يدخل منذ البداية لأنه لا يثق بعوده اللدود حتى لو كان حاجا.

22- كبد القبعة

كان هناك رجل يعيش مع أمه وزوجته وكانت هذه الأخيرة تحرضه على أمه المسكينه حتى جعلته يقتلها بعيدا في الخلاء ويحضر لها كبدها في قبعته .ولما كان في طريقه للعودة إلى زوجته صادف قطاع طرق جردوه من كل ما يملك وكانوا سيقتلونه إلا أن كبد أمه خرج من القبعة مرتجفا متوسلا إياهم أن يبقوا على حياته فندم ندما شديدا لما فعله بامه هي التي ربته وكبرته وحتى بعد أن قتلها مازالت تحن عليه.

23- طائر العاصفة

كانت هناك فتاة صغيرة تعيش مع عائلتها الفقيرة في سعادة وذات يوم طرق باب البيت متسول طلب الام من اولادها ان يطعموه فلم يستجيبوا الا تلك الفتاة الصغيرة ولما خرجت هبت عاصفة واختفت معها اخذها طائر على جناحيه في الافق.افاقت الطفلة في قصر ضخم حملها اليه الطائر وعاشت معه كزوجة له شرط ان لا ترى وجهه مطلقا . مرت الايام واشتافت الفتاه لاهلها فذهبت لزيارتهم حيث طلبن منها اخواتها ان تشعل شمعة فالليل لترى

زوجها .اطاعت الفتاة اخواتها فغضب منها زوجها واعادها الى اهلها وبقيت تنتضره دون جدوى.

ملخص:

توصلنا من خلال دراسة موضوع مذكرتنا المعنونة بـ "ترجمة عناوين الحكايات الشعبية الخرافية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية" نموذجاً لـ "Le grain magique" لطاوس عمروش إلى تحصيل النتائج المرادة لبحثنا المتواضع، و التي تتمثل فيما يلي:

أولاً وسمنا الفصل الأول بـ "ترجمة العناوين" و الذي توصلنا فيه إلى معرفة مفاهيم العناصر الأساسية و التي تمثلت في كل من تعريف الترجمة كأداة لنقل النصوص من اللغات الأصلية إلى اللغات الهدف وفق شروط و أساسيات تحافظ على إيصال المعنى الأصلي و أسلوبه في مختلف مجالاتها و أنواعها. ثم تطرقنا إلى تعريف العنوان على أنه الهوية المعرفية و العتبة الأساسية للنص و ذكرنا أهم وظائفه و أنواعه، و بالتالي تكلمنا عن استراتيجيات ترجمة العنونة لـ "دانيال رستيرسي رودنيكي" و المتمثلة في كل من الترجمة الحرفية، و عدم الترجمة، و العنوان المعدل، و العنوان الخاضع للتغيير، و إعادة ترجمة العنوان، و العنوان المزدوج.

ثانياً عنونا الفصل الثاني بـ "الحكايات الشعبية الخرافية" و الذي خصصناه لتعريف الحكاية و الخرافة و مصطلح الشعبية بشكل عام ثم استخلصنا أن الحكاية الشعبية الخرافية هي تاج الأدب الشعبي لاحتضانها كنز ترسيخ مغامرات الإنسان من عصر لآخر متضمنة مجموعة من الحكم، ثم درسنا نشأة الحكايات الشعبية الخرافية في العالم و الجزائر و أهميتها من المنظور الجزائري و القبائلي و في الأخير ذكرنا أهم مميزاتها و أنواعها و تقنيات ترجمتها حسب "بيتر نيومارك".

ثالثاً و أخيراً أسمينا الفصل الثالث بـ "الدراسة التحليلية للعناوين" و الذي خصصناه للجزء التطبيقي و الذي تناول تحليل و ترجمة العناوين وفق استراتيجيات "دانيال رستيرسي رودنيكي" و التي تمثلت أغلبيتها في الترجمة الحرفية.

و عند انتهائنا من دراسة بحثنا توصلنا إلى الإجابة عن الإشكاليات المطروحة كما يلي:

- الاستراتيجيات التي تناولناها في مذكرتنا هي تلك التي أطرتها "دانيال رستيرسي رودنيكي".

- يتم نقل معاني عناوين الحكايات الشعبية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية غالبا عن طريق الترجمة الحرفية.

En étudiant le sujet de notre mémoire intitulé « Traduire les titres des contes de fées populaires du français vers l'arabe » comme modèle pour « Le grain magique » de TAOSAMROUCHE, nous sommes parvenus aux résultats escomptés de notre modeste recherche, qui sont les suivants :

Tout d'abord, nous avons décrit le premier chapitre comme « Traduction des titres », dans lequel nous avons appris à connaître les concepts des éléments de base, comme la définition de la traduction en tant qu'outil de transfert de textes des langues d'origine vers les langues cibles selon des conditions et des bases qui préservent la délivrance du sens originel et son style dans ses différents domaines de ses types. Ensuite, nous avons abordé la définition du titre en tant qu'identité définie et seuil de base du texte et mentionné ses fonctions et types les plus importants, et ainsi nous avons parlé des stratégies de traduction de "Daniel Rostersi Rudnicki", qui sont représentées en traduction littérale, non-traduction, titre modifié et titre Sous réserve de modifications, retraduction du titre et double titre.

En second lieu, nous avons intitulé le deuxième chapitre avec "les contes populaires Superstition", que nous avons consacré à définir le conte, le Superstition et le terme populaire en général. Ensuite, nous avons conclu que le conte populaire Superstition est la couronne de la littérature populaire car il embrasse le trésor de consolidant les aventures humaines d'une époque à l'autre, y compris un ensemble de leçon, puis nous avons étudié l'émergence des contes populaires Superstition dans le monde et dans l'Algérie et son importance du point de vue algérien et kabyle. Enfin, nous avons mentionné ses caractéristiques les plus importantes, les types, et les techniques de traduction, selon Peter Newmark.

Finalement, nous avons appelé le troisième chapitre "Étude analytique des titres", que nous avons consacré à la partie pratique, qui traitait de l'analyse et de la traduction des titres selon les stratégies de "Daniel Rustersi Rudnicki", dont la majorité était en la traduction littérale.

À l'issue de l'étude de notre recherche, nous sommes parvenus à la réponse aux problèmes présentés comme suit:

-Les stratégies que nous avons couvertes dans notre étude sont celles décrites par Daniel Rustersea Rudnicki.

-Les significations des titres des contes populaires sont transférées du français vers l'arabe, souvent par traduction littérale.